

التقرير العالمي لمنظمة العفو الدولية

أحكام وعمليات

الإعدام في

2023



منظمة العفو
الدولية

منظمة العفو الدولية هي حركة تضم 10 ملايين شخص، تعمل على استنهاض مشاعر التعاطف الإنساني لدى كل شخص، وتقوم بحملات من أجل التغيير حتى يتمكن جميعاً من التمتع بحقوقنا الإنسانية. وتتمثل رؤيتنا في عالم يفي فيه من هم في السلطة بوعودهم ويحترمون القانون الدولي، ويخضعون للمساءلة. نحن مستقلون عن أي حكومة أو عقيدة سياسية أو مصلحة اقتصادية أو دين، ويتم تمويلنا بشكل أساسي من قبل أعضائنا والتبرعات الفردية. ونؤمن أن العمل بالتضامن والتعاطف مع الناس في كل مكان يمكن أن يغير مجتمعاتنا نحو الأفضل.

© حقوق النشر محفوظة لمنظمة العفو الدولية، 2024

ما لم يذكر خلاف ذلك فإن محتوى المادة الوارد في هذه الوثيقة محمي بموجب رخصة المشاع الإبداعي (يجب نسب المادة إلى منظمة العفو الدولية، ويحظر استخدام المادة لأية أغراض تجارية، ويحظر إجراء أي تعديل أو اجتزاء في المادة أو نشر أو عرض مواد أخرى مستقاة منها، رخصة دولية 4.0).
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/legalcode>

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة الأدونات على موقعنا:
www.amnesty.org/ar

وإذا نسيت حقوق النشر إلى جهة غير منظمة العفو الدولية، فإن هذه المادة تكون غير خاضعة لرخصة المشاع الإبداعي.

الطبعة الأولى 2024
الناشر: منظمة العفو الدولية، شركة محدودة
Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK

رقم الوثيقة: ACT 50/7952/2024 Arabic
اللغة الأصلية: الإنجليزية

amnesty.org

قائمة المحتويات

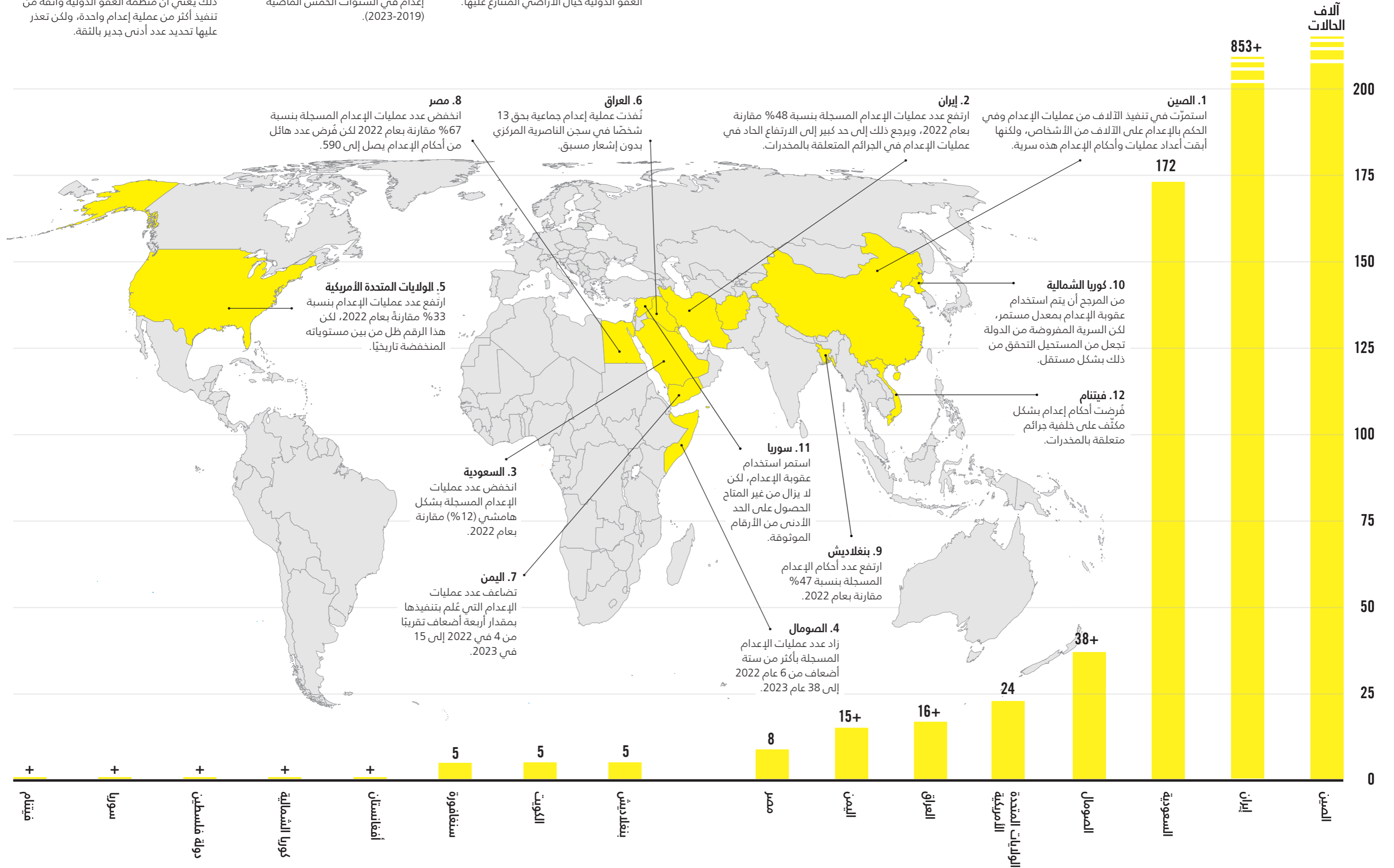
4	البلدان التي نفذت عمليات إعدام في 2023
6	ملاحظة حول الأرقام التي تستخدمها منظمة العفو الدولية بشأن استخدام عقوبة الإعدام
7	استخدام عقوبة الإعدام في عام 2023
7	التوجهات العالمية
9	عمليات الإعدام
10	أساليب الإعدامات في 2023
11	أحكام الإعدام
12	حالات تخفيف الأحكام، والعفو، والتبرئة
13	عقوبة الإعدام في 2023: انتهاك للقانون الدولي
15	نظرة عامة على مستوى المناطق
15	آسيا والمحيط الهادئ
22	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
26	الأمريكتان
32	أوروبا وآسيا الوسطى
33	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
39	الملحق 1: أحكام وعمليات الإعدام المسجلة في عام 2023
39	عمليات الإعدام المسجلة في 2023
40	أحكام الإعدام المسجلة في 2023
41	الملحق 2: الدول التي ألغت عقوبة الإعدام والتي واصلت تطبيقها حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2023
43	الملحق 3: التصديق على المعاهدات الدولية حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2023
45	الملحق 4: نتائج التصويت على قرار مجلس حقوق الإنسان رقم 35/54. اعتمد في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

البلدان التي نفذت عمليات إعدام في 2023

تشير هذه الخريطة إلى المواقع العامة للحدود ونطاقات الاختصاص، ولا ينبغي أن يتم تفسيرها على أنها تمثل وجهة نظر منظمة العفو الدولية حيال الأراضي المتنازع عليها.

دأبت البلدان المرقمة على الخريطة، البالغ عددها 12 بلدًا، من بين البلدان التي نفذت عمليات إعدام في 2023، على تنفيذ عمليات إعدام في السنوات الخمس الماضية (2019-2023).

تشير إشارة "+" إلى أن الرقم الذي حسبته منظمة العفو الدولية يشكل حدًا أدنى. وحيثما تظهر علامة "+" من دون رقم بجانبها، فإن ذلك يعني أن منظمة العفو الدولية واثقة من تنفيذ أكثر من عملية إعدام واحدة، ولكن تعذر عليها تحديد عدد أدنى جدير بالثقة.



ملاحظة حول الأرقام التي تستخدمها منظمة العفو الدولية بشأن استخدام عقوبة الإعدام

يغطي التقرير الحالي التطبيق القضائي لعقوبة الإعدام خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2023، وجرى على عاداتها في السنوات الماضية، جمعت منظمة العفو الدولية المعلومات من طائفة متنوعة من المصادر، منها: الأرقام الرسمية الصادرة بهذا الخصوص؛ والأحكام؛ والمعلومات المستقاة من الأفراد المحكوم عليهم بالإعدام وعائلاتهم وممثلهم؛ والتقارير الإعلامية؛ وعلى النحو المحدد، من منظمات أخرى من المجتمع المدني. وتقتصر تغطية منظمة العفو الدولية على عمليات الإعدام المنفذة، وأحكام الإعدام الصادرة، وغير ذلك من المجالات المتعلقة باستخدام عقوبة الإعدام من قبيل تخفيف الأحكام بالإعدام وحالات تبرئة المحكوم عليهم بهذه العقوبة، عندما يتوفر تأكيد منطقي بشأن هذه المعلومات تحديداً. وفي العديد من البلدان، لا تنشر الحكومات معلومات بشأن استخدامها لعقوبة الإعدام. وتعتبر البيانات المتعلقة باستخدام عقوبة الإعدام من أسرار الدولة في كل من الصين وفيتنام. خلال عام 2023، لم يتوفر سوى القليل من المعلومات بشأن بعض البلدان - ولا سيما بيلاروسيا وكوريا الشمالية - أو لم تتوفر هذه المعلومات أبداً، بسبب الممارسات التقييدية لهذه الدول.

وعليه، وبالنسبة لعدد كبير من البلدان، تمثل الأرقام التي توردها منظمة العفو الدولية بشأن استخدام عقوبة الإعدام الحد الأدنى الذي جرى تسجيله. ومن المرجح أن تكون الأرقام الحقيقية الإجمالية أعلى من ذلك.

ولقد توقفت منظمة العفو الدولية في 2009 عن نشر تقديراتها للأرقام الخاصة باستخدام عقوبة الإعدام في الصين. ويعكس قرار المنظمة بالتوقف عن نشر الأرقام الخاصة بالصين في هذا السياق قلقها من قيام السلطات الصينية بإساءة استخدام أرقام المنظمة، وتقديمها بطريقة تجانب الصواب. ولطالما حرصت المنظمة على أن توضح أن الأرقام التي تنشرها بشأن الصين هي أقل بكثير من الواقع، نظراً للقيود التي تفرضها الصين على الوصول إلى المعلومات. ولم تقم الصين حتى اليوم بنشر أي رقم بشأن العقوبة، ولكن تشير المعلومات المتوفرة إلى صدور وتنفيذ أحكام الإعدام بحق آلاف الأشخاص سنوياً. وتجدد المنظمة دعوتها الموجهة إلى السلطات الصينية كي تنشر معلومات تتعلق باستخدام عقوبة الإعدام في الصين.

وسوف تعتمد منظمة العفو الدولية في حال تلقيها معلومات جديدة بعد صدور التقرير، وتمكنها من التحقق منها، إلى تحديث الأرقام التي يوردها التقرير على الرابط التالي: [amnesty.org/ar/what-we-do/death-penalty/](https://www.amnesty.org/ar/what-we-do/death-penalty/)

في الجداول واللوائح، حيثما تظهر علامة "+" إلى جانب رقم يلي اسم بلد ما - على سبيل المثال، ماليزيا [(+38)] - يعني ذلك أن منظمة العفو الدولية قد تمكنت من التأكد من وقوع 38 عملية إعدام أو صدور هذا العدد من الأحكام أو من وجود هذا العدد من المحكوم عليهم بالإعدام في ماليزيا، ولكنها تعتقد أن العدد الحقيقي يزيد على 38. وحيثما تظهر علامة "+" بعد اسم بلد بدون رقم - على سبيل المثال، عُمان (+) - فإن ذلك يعني أن منظمة العفو الدولية قد تحققت من وقوع إعدامات أو من صدور أحكام بالإعدام أو من وجود أشخاص محكوم عليهم بالإعدام (أكثر من حالة واحدة) في ذلك البلد، ولكنها لم تتمكن من الحصول على معلومات كافية لتقديم رقم ذي مصداقية للحد الأدنى. وعند حساب العدد الإجمالي العالمي والإقليمي، فإن علامة (+) قد حُسبت على أنها اثنان، بما في ذلك للصين.

وتعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الحالات بلا استثناء، وبغض النظر عن طبيعة الجريمة أو ملبسات ارتكابها؛ أو كون الفرد مذنباً أو بريئاً، أو غير ذلك من سماته؛ أو الطريقة الذي تستخدمها الدولة في تنفيذ عملية الإعدام. وتناضل المنظمة من أجل الإلغاء الكامل لعقوبة الإعدام.

استخدام عقوبة الإعدام في عام 2023

"لا يمكننا أن نتجاهل بشكل تعسفي وجود الحق الأصيل لكل
فرد في الحياة. [...] عقوبة الإعدام لم تأت بالنتائج التي كانت
تهدف إليها"

رامكاربال سينغ، نائب الوزير في مكتب رئيس الوزراء المسؤول عن القانون والإصلاحات المؤسسية¹

التوجهات العالمية

يظهر رصد منظمة العفو الدولية أنه في عام 2023، نفذ أقل عدد مسجل من البلدان أكبر عدد من عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها منذ ما يقرب من عقد من الزمن. وتؤكد هذه الأرقام الاتجاهات السائدة في السنوات الأخيرة التي أشارت إلى العزلة المتزايدة باستمرار للبلدان التي أبقت على عقوبة الإعدام.

ويُعزى الارتفاع الكبير في عمليات الإعدام المسجلة إلى حد كبير إلى الارتفاع المثير للقلق في عمليات الإعدام على خلفية جرائم تتعلق بالمخدرات في إيران، بسبب التجاهل التام من جانب السلطات للقيود الدولية المفروضة على استخدام عقوبة الإعدام. ولا يقتصر الأمر على عدم معاقبة هذه الجرائم بالإعدام بموجب القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ولكنها أثرت أيضاً بشكل غير متناسب على المجتمعات الأشد تهميشاً في إيران، وخاصة الرجال والنساء من الأقليات البلوشية العرقية المقموعة.

ولم تشمل الأرقام الإجمالية المعروفة آلاف الأشخاص الذين يُعتقد أنهم أُعدموا في الصين، التي ظلت تحتل المرتبة الأولى في تنفيذ عمليات الإعدام على مستوى العالم أجمع؛ وفيتنام وكوريا الشمالية، اللذان يُعتقد أنهما يواصلان تنفيذ عمليات الإعدام على نطاق واسع، ولكن لا توجد بيانات متاحة.

¹ Al Jazeera, "Malaysian Parliament moves to end mandatory death penalty", 3 April 2023, [aljazeera.com/news/2023/4/3/malaysias-parliament-votes-to-abolish-the-death-penalty](https://www.aljazeera.com/news/2023/4/3/malaysias-parliament-votes-to-abolish-the-death-penalty)

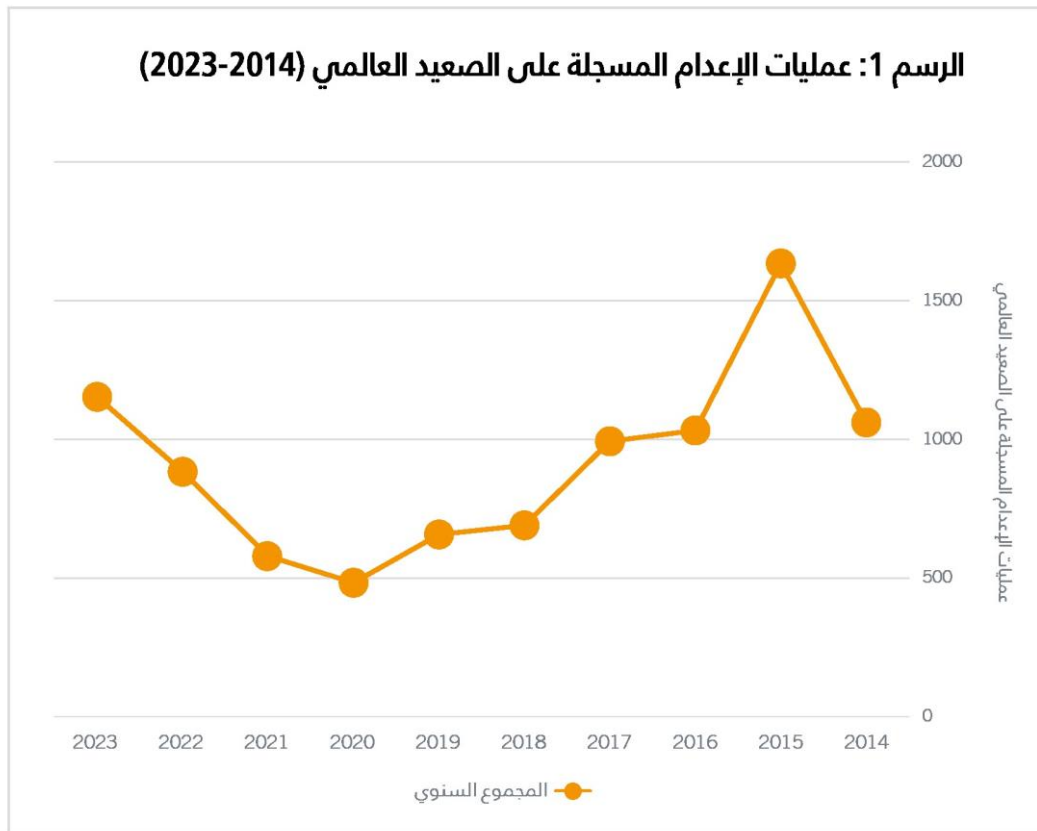
ظلت سرية المعلومات المتعلقة بعقوبة الإعدام والسيطرة عليها تشكل مؤشراً على إصرار حكومات بعض البلدان المنفذة للعقوبة على استخدام هذه العقوبة كأداة لبث الخوف، وإظهار قوة مؤسسات الدولة. وظلت الأرقام الخاصة بعقوبة الإعدام مصنفة ضمن أسرار الدولة في الصين وفيتنام. وعلى الرغم من أن الإبلاغ عن أحكام وعمليات الإعدام كان مقيداً بشدة في هذين البلدين، وكذلك في كوريا الشمالية، إلا أن السلطات رفعت ستار السرية بشكل مقتصد في بعض الحالات كتذكير بأنه سيُعاقب بقسوة على الجريمة، أو الخروج عن القواعد المعمول بها. وفي ميانمار، واصلت السلطات العسكرية فرض أحكام الإعدام في المحاكم التي يسيطر عليها الجيش، في إجراءات سرية وحائرة للغاية. وبالمثل، تابعت السلطات في بعض الولايات الأمريكية مشاريع قوانين للحفاظ على سرية مصادر المعدات أو المواد المستخدمة في عمليات الإعدام ومنع التدقيق - وكان قيام سلطات ألاباما بتنقيح أجزاء كبيرة من البروتوكول الجديد المشين الخاص بتنفيذ عمليات الإعدام بالخنق بالنيوتروجين، بمثابة نموذج على ذلك.

احتل الخطاب المؤيد لعقوبة الإعدام مركز الصدارة في بعض البلدان، في أعقاب جرائم بارزة أو قبل الانتخابات، على الرغم من عدم وجود أدلة على أن هذه العقوبة لها تأثير رادع فريد من نوعه. وفي أعقاب سلسلة من القضايا البارزة، اعتمدت الجمعية الوطنية لكوريا الجنوبية، في سبتمبر/أيلول، تعديلات لتشمل عقوبة الإعدام كعقوبة قصوى لقتل الأطفال حديثي الولادة أو التخلي عنهم. كما جرى تفعيل عقوبة الإعدام كجزء من الحملات الانتخابية الرئاسية بما في ذلك في تايوان والولايات المتحدة الأمريكية.

يبدو أن التحديات التي تواجه عقوبة الإعدام، والتي تصاعدت في العديد من البلدان على مر السنين قد أثمرت بعض الشيء في عام 2023. في شهر يوليو/تموز، بدأ سريان إلغاء عقوبة الإعدام على الجرائم المتعلقة بالمخدرات في باكستان، وإلغاء عقوبة الإعدام الإلزامية في ماليزيا؛ وصوت برلمان غانا لصالح مشروع قانونين من شأنهما إلغاء عقوبة الإعدام من القانونين الجنائي والعسكري.

وأظهرت هذه التطورات أنه عندما يتم وضع جدول أعمال حقوق الإنسان في صلب الخطط الحكومية، فمن الممكن إعادة التفكير في التصدي للجريمة، وتحويل استثمار الموارد من العقاب إلى منع الجريمة، وإعادة تأهيل الجانحين. لقد كان هذا خيار الغالبية العظمى من بلدان العالم بالفعل، وألغت عقوبة الإعدام في القانون أو الممارسة الفعلية. وفي نهاية عام 2023، كانت مشاريع القوانين الخاصة بإلغاء هذه العقوبة القاسية قيد النظر في برلمانات زيمبابوي وكينيا وليبيريا؛ وقد بعث ذلك أملاً متجدداً في أن الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن يتخلص العالم تماماً من عقوبة الإعدام.

الرسم 1: عمليات الإعدام المسجلة على الصعيد العالمي (2014-2023)



عمليات الإعدام

سجلت منظمة العفو الدولية 1,153 عملية إعدام في عام 2023، أي زيادة قدرها 31% (270) عن 883 عملية إعدام عُلم بتنفيذها في عام 2022. وهذا هو أعلى رقم تسجله منظمة العفو الدولية منذ الرقم المرتفع بشكل استثنائي الذي بلغ 1,634 في عام 2015؛ والمرة الأولى منذ عام 2016 (1032) التي تجاوز فيها الرقم الإجمالي المعروف 1000 (انظر الرسم 1).

ولا تشمل الأرقام الإجمالية المعروفة آلاف الأشخاص الذين يُعتقد أنهم أُعدموا في الصين، التي ظلت في عام 2023 تحتل المرتبة الأولى في تنفيذ عمليات الإعدام على مستوى العالم أجمع.² وبالإضافة إلى ذلك، لم تتمكن منظمة العفو الدولية من تحديد الحد الأدنى من الأرقام الموثوقة لعمليات الإعدام التي تم تنفيذها في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (كوريا الشمالية) وفيتنام، وهما بلدان يُعتقد أنهما يواصلان معاقبة الأشخاص بالإعدام على نطاق واسع. ولهذا السبب، فإن الإجمالي العالمي المعروض في هذا التقرير يشكل الحد الأدنى الذي يصف جزئيًا فقط المدى الحقيقي للجوء الدول إلى عمليات الإعدام خلال العام.

عمليات الإعدام المسجلة عالميًا في 2023

أفغانستان (+)، إيران (+853)، بنغلاديش (5)، السعودية (172)، سنغافورة (5)، سوريا (+)، الصومال (+38)، الصين (+)، العراق (+16)، فلسطين (دولة فلسطين) (+)، فيتنام (+)، كوريا الشمالية (+)، الكويت (5)، مصر (8)، الولايات المتحدة الأمريكية (24)، اليمن (+15).



ترجع الزيادة الكبيرة في الإجمالي العالمي المعروف بشكل أساسي إلى الارتفاع الكبير في عمليات الإعدام في إيران (ارتفاع بنسبة 48% من 576 في عام 2022؛ وأكثر من الضعف من 314 في عام 2021). وكان هذا واضحًا بشكل خاص في عمليات الإعدام المعروفة المتعلقة بالمخدرات، والتي ارتفعت من 255 في عام 2022 إلى 481 في عام 2023.

ونفذت إيران وحدها 74% من جميع عمليات الإعدام المسجلة؛ والسعودية 15%. وكان هذان البلدان مسؤولان عن 89% من الإجمالي المعروف.

كما سُجلت ارتفاعات في عمليات الإعدام التي عُلم أنها نُفذت، وعلى الأخص في الصومال (من +6 في عام 2022 إلى +38 في عام 2023، أي زيادة قدرها ستة أضعاف)؛ الولايات المتحدة الأمريكية (من 18 عام 2022 إلى 24 عام 2023، زيادة قدرها 33%)؛ واليمن (من +4 إلى +15، أي أربعة أضعاف تقريبًا عن العام السابق).

وعُلم أنه تم إعدام نساء في إيران (24)، والسعودية (6)، وسنغافورة (1)، والصين (+).

وسُجّلت عمليات إعدام في 16 بلدًا، وهو أقل عدد مسجل من البلدان التي نفذت عمليات إعدام، منذ أن بدأت منظمة العفو الدولية في رصدها. ولم يتم تسجيل أي عمليات إعدام في بيلاروس وجنوب السودان وميانمار واليابان، وجميعها بلدان نفذت عمليات إعدام في عام 2022 (20 بلدًا بالمجموع).

² في عام 2009، توقفت منظمة العفو الدولية عن نشر بياناتها التقديرية حول استخدام عقوبة الإعدام في الصين. وعضوًا عن ذلك، تحدثت المنظمة الصينية أن تثبت ما تدعيه بأنها تحقق هدفها المتمثل في تقليل معدل تطبيق عقوبة الإعدام بأن تنشر الأرقام بنفسها، ولم تتوفر سوى معلومات محدودة أو جزئية متاحة، بالنسبة لعدة بلدان أخرى (لمزيد من المعلومات، انظر الجزء المعنون "ملاحظات حول الأرقام التي تستخدمها منظمة العفو الدولية بشأن استخدام عقوبة الإعدام" في هذا التقرير).

البلدان التي عُلم بأنها نفذت عقوبة إعدام في 2023، حسب الترتيب في المنظمات الحكومية الدولية

- منظمة الدول الأمريكية: نفذ بلد واحد من بين 35 بلدًا عمليات إعدام – الولايات المتحدة الأمريكية
- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: نفذ بلدًا واحدًا من أصل 57 بلدًا عمليات إعدام - الولايات المتحدة الأمريكية
- الاتحاد الأفريقي: نفذ بلدان من أصل 55 بلدًا عمليات إعدام – الصومال ومصر
- جامعة الدول العربية: نفذ 8 بلدان من أصل 22 بلدًا - السعودية، وسوريا، والصومال، والعراق، فلسطين (دولة فلسطين)، والكويت، ومصر، واليمن
- رابطة دول جنوب شرق آسيا: نفذ بلدان من بين 10 بلدان عمليات إعدام – سنغافورة وفيتنام
- الكومنولث: نفذ بلدان من بين 56 بلدًا عمليات إعدام – بنغلاديش وسنغافورة
- المنظمة الدولية للفرانكفونية: نفذ بلدان من بين 54 بلدًا عمليات إعدام – فيتنام ومصر
- الأمم المتحدة: عُلم بتنفيذ عمليات إعدام في 15 دولة من أصل 193 دولة عضو (8% من عضوية الأمم المتحدة) - أفغانستان، إيران، بنغلاديش، السعودية، سنغافورة، سوريا، الصومال، الصين، العراق، فيتنام، كوريا الشمالية، الكويت، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية، اليمن.³

أساليب الإعدامات في 2023⁴

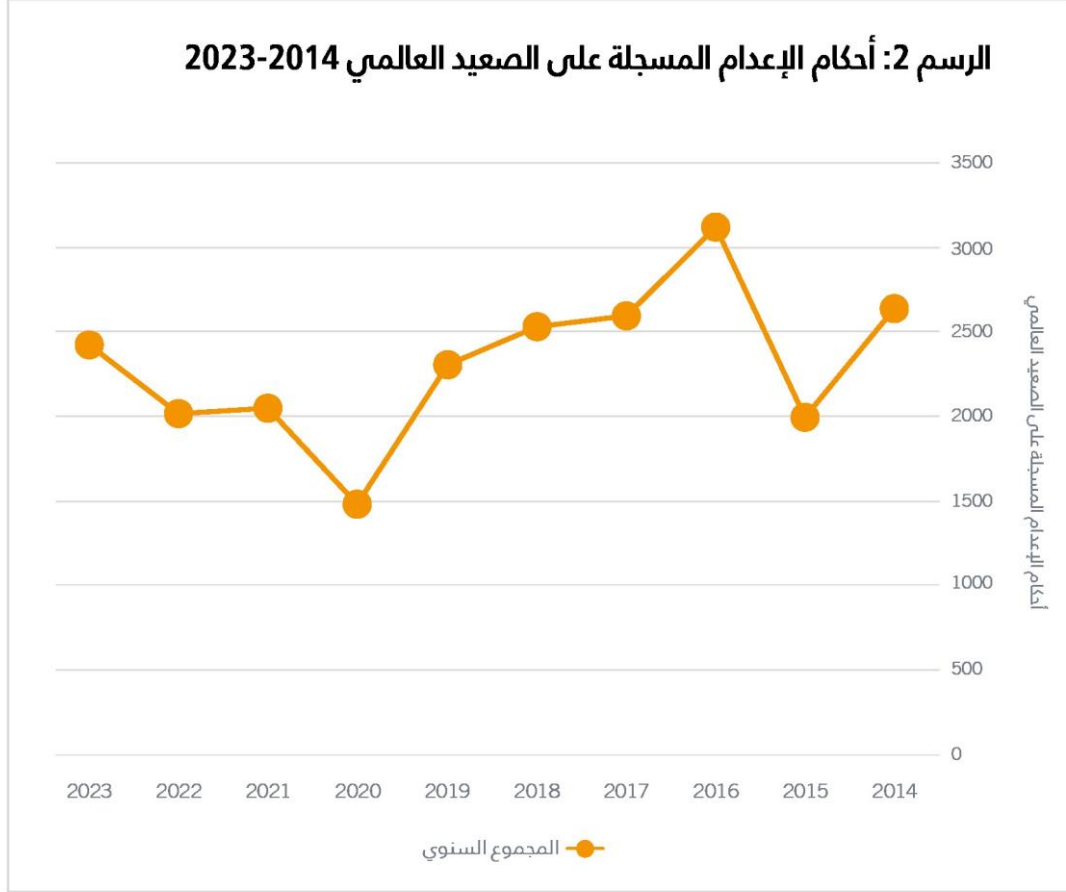
						السعودية	قطع الرأس
مصر	الكويت	العراق	سوريا	سنغافورة	بنغلاديش	إيران	الشنق
				الولايات المتحدة الأمريكية	فيتنام	الصين	الحقنة المميتة
	اليمن	كوريا الشمالية	فلسطين (دولة فلسطين)	الصين	الصومال	أفغانستان	الرمي بالرصاص

³ تتمتع دولة فلسطين بصفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

⁴ على غرار الأعوام السابقة، لم تتلق منظمة العفو الدولية أي أنباء عن تنفيذ أحكام إعدام قضائية بأسلوب الرجم في عام 2023.

أحكام الإعدام

سجلت منظمة العفو الدولية 2,428 حكمًا جديدًا بالإعدام في عام 2023، أي بزيادة قدرها 20% عن العدد الإجمالي المعروف لعام 2022 والذي بلغ 2,016 حكمًا. كان إجمالي عام 2023 هو الأعلى على الإطلاق منذ عام 2018، عندما تم فرض 2,531 حكمًا جديدًا بالإعدام. ومع ذلك، فإن التباين الكبير في توافر المعلومات عن أحكام الإعدام في بعض البلدان يجعل إجراء مقارنات سنوية للأرقام الإجمالية العالمية أمرًا صعبًا منهجيًا.



سجلت منظمة العفو الدولية أحكامًا جديدة بالإعدام في 52 بلدًا في عام 2023، وهو نفس العدد المسجل في عام 2022، ولم يُعرف ما إذا حكمت المحاكم في خمس بلدان - البحرين وجزر القمر وجنوب السودان وزامبيا والسودان - على أشخاص بالإعدام في عام 2023، في حين أنها فعلت ذلك في عام 2022، وفي خمس بلدان أخرى - بيلاروس، وزيمبابوي، والكاميرون، والمغرب/الصحراء الغربية، واليابان - عُلم أنه حُكم على أشخاص بالإعدام في عام 2023، بعد فترات توقف.

أحكام الإعدام المسجلة عالمياً في 2023



إثيوبيا (3+)، الأردن (3+)، أفغانستان (+)، الإمارات المتحدة العربية (4+)، إندونيسيا (114+)، إيران (+)، باكستان (102+)، بنغلاديش (248+)، بوتسوانا (2)، بيلاروس (1)، تايلند (123)، تاوان (3)، ترينيداد وتوباغو (3)، تنزانيا (3+)، تونس (3+)، الجزائر (38+)، جزر المالديف (1)، جمهورية الكونغو الديمقراطية (33+)، زيمبابوي (3)، سريلانكا (40+)، السعودية (3+)، سنغافورة (6+)، سوريا (+)، الصومال (31+)، الصين (+)، العراق (138+)، غامبيا (5)، غانا (10)، وغيانا (7)، فلسطين (دولة فلسطين، +27)، فيتنام (122+)، قطر (8)، الكامبيون (1+)، كوريا الجنوبية (1)، كوريا الشمالية (+)، الكويت (9+)، كينيا (131)، لاوس (4+)، لبنان (11+)، ليبيا (29+)، مالي (13+)، ماليزيا (38+)، مصر (590)، المغرب/الصحراء الغربية (2+)، موريتانيا (5+)، ميانمار (19+)، النيجر (8+)، نيجيريا (246+)، الهند (120)، الولايات المتحدة الأمريكية (25)، اليابان (1)، اليمن (81+).

سجلت منظمة العفو الدولية ارتفاعات كبيرة في عدد أحكام الإعدام التي عُلِم أنها صدرت في بنغلاديش (من 169+ في عام 2022 إلى 248+ في 2023)، والصومال (من 10+ إلى 31+)، والعراق (من 41+ إلى 138+)، وكينيا (من 79 إلى 131)، ولبنان (من 2+ إلى 11+)، وماليزيا (من 16+ إلى 38+)، ومصر (من 538 إلى 590)، ونيجيريا (من 77+ إلى 246+).

وسُجّل انخفاض كبير في عدد أحكام الإعدام المفروضة في البلدان التالية: تنزانيا (من 11 إلى 3+)، تونس (من 26+ إلى 3+)، الجزائر (من 54 عام 2022 إلى 38 عام 2023)، جمهورية الكونغو الديمقراطية (من 76+ إلى 33+)، السعودية (من 12+ إلى 3+)، غامبيا (من 9+ إلى 5+)، الكويت (من 16+ إلى 9+)، ميانمار (من 37+ إلى 19+)، الهند (من 165 إلى 120).

وعلى مستوى العالم، بلغ عدد المحكوم عليهم بالإعدام 27,687 شخصاً، على الأقل، بحلول نهاية عام 2023.⁵

حالات تخفيف الأحكام، والعفو، والتبرئة

سجلت منظمة العفو الدولية حالات تخفيف لأحكام الإعدام أو العفو عنها في 27 بلدًا: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، باكستان، البحرين، بربادوس، بنغلاديش، تاوان، ترينيداد وتوباغو، جنوب السودان، زامبيا، الصومال، العراق، غامبيا، فيتنام، قطر، كوريا الجنوبية، الكويت، كينيا، مالي، ماليزيا، المغرب/الصحراء الغربية، ميانمار، النيجر، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية.⁶

سجلت منظمة العفو الدولية 9 حالات تبرئة لسجناء محكوم عليهم بالإعدام في ثلاثة بلدان - زيمبابوي (1)⁷، كينيا (5)، الولايات المتحدة الأمريكية (3).⁸

⁵ بالنسبة للعديد من البلدان التي تعتقد منظمة العفو الدولية أن بها عددًا كبيرًا من السجناء على نمة أحكام الإعدام، لم تتوفر أرقام، أو كان من المستحيل تقدير رقم موثوق به. ومن هذه البلدان: إيران والسعودية وسوريا والصين وكوريا الشمالية وليبيا ومصر.

⁶ تخفيف الحكم هو إجراء يتم بمقتضاه تبديل حكم الإعدام بحكم أقل شدة، مثل السجن، وغالبًا ما يتولى ذلك القضاء في مرحلة الاستئناف، ولكن أحيانًا تتولاه السلطة التنفيذية أيضًا. أما العفو فيمنح عندما يُعفى الشخص المدان إعفاءً تامًا من أي عقوبة إضافية.

⁷ Death Penalty Information Center, <https://deathpenaltyinfo.org/database/innocence>

⁸ التبرئة هي إجراء يأتي بعد صدور الحكم وانتهاء عملية الاستئناف، وبمقتضاه يُخلّى لاحقًا طرف الشخص المدان من المسؤولية أو تُبرأ ساحتها من التهمة الجنائية، ومن ثم يُعد بريئًا في نظر القانون.

عقوبة الإعدام في 2023: انتهاك للقانون الدولي

استمر استخدام عقوبة الإعدام بطرق انتهكت القانون الدولي والمعايير الدولية في 2023. وتضمنت بعض الأمثلة ما يلي:



- تُفد ما لا يقل عن 8 عمليات إعدام علنية في أفغانستان (+1) وإيران (7).
- أُعدم ما لا يقل عن 5 أشخاص - في إيران - بسبب جرائم وقعت عندما كانوا دون سن 18 عامًا؛ تعتقد منظمة العفو الدولية أن أشخاصًا آخرين من هذه الفئة ظلوا محتجزين في قسم المحكوم عليهم بالإعدام في إيران وجزر المالديف.⁹
- كان هناك أشخاص من ذوي الإعاقات العقلية أو الذهنية محتجزين على ذمة أحكام بالإعدام في العديد من البلدان، من بينها: جزر المالديف والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.
- عُلم بإصدار أحكام بالإعدام بعد إجراءات لا تستوفي المعايير الدولية للمحاكمة العادلة في العديد من البلدان، بما في ذلك أفغانستان، وإيران، وباكستان، وبنغلاديش، والسعودية، وسنغافورة والصين، والعراق، وكوريا الشمالية وماليزيا، ومصر، وميانمار، واليمن.
- استُخدمت "اعترافات" ربما انشُرعت تحت وطأة التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة لإدانة أشخاص والحكم عليهم بالإعدام في إيران والسعودية ومصر .
- أُصدرت أحكام إعدام بدون حضور المتهم (غيابًا) في بنغلاديش وتونس.
- أُصدرت أحكام إعدام إلزامية في أفغانستان وإيران وباكستان وترينيداد وتوباغو والسعودية وسنغافورة وعانا وماليزيا وميانمار ونيجيريا.¹⁰
- حكمت محاكم عسكرية على مدنيين بالإعدام في ميانمار. وأصدرت محاكم خاصة أحكام إعدام في إيران وباكستان وبنغلاديش والسعودية والهند واليمن.

⁹ العمر الفعلي للسجناء يكون في العديد من الأحيان محل نزاع، بسبب عدم وجود دليل واضح على عمره، مثل شهادة التسجيل عند الولادة. ولذلك، ينبغي على الحكومات أن تُطَبِّق مجموعة كاملة من المعايير المناسبة في الحالات التي يكون فيها السن محل نزاع. وتتضمن الممارسات الجيدة في مجال تقدير العمر الاحتكام إلى المعرفة بمدى التطور الجسماني والنفسي والاجتماعي. وينبغي تطبيق كل معيار من هذه المعايير بطريقة تجعل قرينة الشك في مصلحة الحالات المتنازع فيها حتى يُعامل الفرد كشخص كان دون سن 18 عند وقوع الجريمة، وبناء على ذلك يجب ضمان عدم تطبيق عقوبة الإعدام عليه. ويتفق هذا النهج مع مبدأ إيلاء الاعتبار الأول لمصالح الطفل المُفضَّل في جميع الإجراءات التي تُخضُّ الأطفال. وذلك حسب المادة 3(1) من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
¹⁰ قالت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إن "الزامية عقوبة الإعدام تكتسي طابعًا تعسفيًا، إذ لا تترك للمحاكم المحلية أي هامش من السلطة التقديرية لتحديد ما إذا كانت الجريمة المعنية تستوجب عقوبة الإعدام، وما إذا كان يجوز الحكم بالإعدام على مرتكبها بالنظر إلى ظروفه الخاصة". اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، التعليق العام رقم 36، المادة 6 (الحق في الحياة). وثيقة الأمم المتحدة رقم: CCPR/C/GC/36، (3 سبتمبر/أيلول 2019)، الفقرة 37.

عقوبة الإعدام في 2023: انتهاك للقانون الدولي (تابع)



• استخدمت عقوبة الإعدام للمعاقبة على جرائم لا تشمل القتل العمد، ومن ثم لا تبلغ حد "أشد الجرائم خطورة" بموجب القانون الدولي.¹¹

– **الجرائم المتعلقة بالمخدرات:** سُجلت عمليات إعدام على خلفية جرائم تتعلق بالمخدرات في إيران (481)، والسعودية (19)، وسنغافورة (5)، والصين (+)¹²، والكويت (1)، ويشكل العدد الإجمالي 508 نسبة 44% من إجمالي عمليات الإعدام المسجلة على مستوى العالم. لم تكن المعلومات المتعلقة بفيتنام متاحة، والتي يُرجح كثيرًا أن تكون قد نفذت عمليات إعدام من هذا النوع.

– عُلم بإصدار 249 حكمًا جديدًا بالإعدام في 11 بلدًا: إندونيسيا (99 أو 86%)، وإيران (+)، بنغلاديش (1)، وسري لنكا (6 من 40 على الأقل، 15%)، وسنغافورة (6 من 6، 100%)، والصين (+)¹³، وفيتنام (100 من 122 على الأقل، 82%)، والكويت (3 من 9 على الأقل، 33%)، ولاوس (4 من 4 على الأقل، 100%)، وماليزيا (20 من 38 على الأقل، 53%)، ومصر (6). في تايلند، كان إجمالي عدد الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام هو 325 شخصًا في نهاية عام 2023، من بينهم 199 شخصًا أُدينوا بجرائم تتعلق بالمخدرات، بما في ذلك 26 امرأة.

– **الجرائم الاقتصادية، مثل الفساد: الصين**

– **الردة: إيران.**

– **العلاقة الجنسية خارج إطار الزواج بين بالغين بالتراضي: إيران.**

– **الاختطاف: السعودية.**

– **الاعتصاب: إيران وباكستان وبنغلاديش والسعودية ومصر.**

أشكال مختلفة من "الخيانة"، و"الأفعال المناهضة للأمن القومي"، و"التعامل" مع جهة أجنبية، و"التجسس"، و"التشكيك في سياسات الزعيم"، والمشاركة في "حركات التمرد والإرهاب"، و"الخروج المسلح ضد الدولة/الحاكم" وغيرها من "الجرائم ضد الدولة"، سواء أدت إلى خسائر في الأرواح أم لا: في إيران والسعودية.

¹¹ حسبما تنص المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. اللجنة المعنية بحقوق الإنسان. التعليق العام رقم 36، المادة 6 (الحق في الحياة). وثيقة الأمم المتحدة رقم: CCPR/C/GC/36، (3 سبتمبر/أيلول 2019)، الفقرة 35.

¹² عند حساب إجمالي الأعداد على المستوى العالمي والإقليمي، قُدِّرت علامة (+) بأنها تعني 2.

¹³ عند حساب إجمالي الأعداد على المستوى العالمي والإقليمي، قُدِّرت علامة (+) بأنها تعني 2.

نظرة عامة على مستوى المناطق

آسيا والمحيط الهادئ

التوجهات على مستوى المنطقة

- بناء على الأدلة المتاحة، تعتقد منظمة العفو الدولية أن الصين استمرت في تنفيذ الآلاف من عمليات الإعدام وفي الحكم بالإعدام على الآلاف من الأشخاص، رغم أن الأرقام التي يمكن أن توضح الوضع ظلت مصنفة على أنها سر من أسرار الدولة. وعلى نحو مماثل، أشارت المعلومات المتاحة إلى تنفيذ عمليات إعدام بأعداد كبيرة في كوريا الشمالية وفيتنام، حيث جعلت السرية من المستحيل تحديد الرقم الدقيق.
- لم يتم تسجيل تنفيذ أي عمليات إعدام في اليابان وميانمار، وهما بلدان أعدما أشخاص في عام 2022. واستمرت المعاقبة بالإعدام على جرائم متعلقة بالمخدرات في العديد من البلدان.
- ألغت ماليزيا عقوبة الإعدام الإلزامية بالنسبة لجميع الجرائم، وقلصت نطاق هذه العقوبة؛ وألغت باكستان عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم المتعلقة بالمخدرات؛ وأكدت السلطات السري لنكية نيتها عدم تنفيذ عمليات إعدام.

البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية عام 2023
أفغانستان	+	+	+
إندونيسيا	0	114+	700+
باكستان	0	102+	143,900+
بروناي دار السلام	0	0	+
بنغلاديش	5	248+	2,400+
تايلند	0	15123	325
تاوان	0	3	1645

¹⁴ لم تتلق منظمة العفو الدولية ردًا على طلبها للحصول على معلومات من السلطات الباكستانية، وهذا الرقم هو تقدير يستند إلى المعلومات المتاحة. بحسب حسابات مشروع العدالة الباكستاني - Justice Project Pakistan في أكتوبر/نشرين الأول 2023، كان 6,039 شخصًا محتجزًا في قسم المحكوم عليهم بالإعدام. Justice Project Pakistan, "Death Penalty in Pakistan: Data Mapping Capital Punishment", October 2023, https://jpp.org.pk/wp-content/uploads/2023/11/JPP_10_10_2023_Death-Penalty-in-Pakistan-Data-Mapping-Capital-Punishment.pdf

¹⁵ منها حكم إعدام واحد أصدرته المحكمة العسكرية المركزية.

¹⁶ من بينهم 37 شخصًا أيدت المحكمة العليا أحكام الإعدام الصادرة بحقهم.

البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية عام 2023
تونغا	0	0	0
جزر المالديف	0	1	21
سري لنكا	0	+40	1,000+
سنغافورة	5	6+	50+
الصين	+	+	+
فيتنام	+	122+	1,200+
كوريا الجنوبية	0	1	1762
كوريا الشمالية	+	+	+
لاوس	0	4+	+
ماليزيا	0	38+	181,275
ميانمار	0	19+	100+
الهند ¹⁹	0	120	561
اليابان	0	1	115

ظلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ هي المنطقة التي تشهد أكبر عدد من عمليات الإعدام المنقذة في العالم. واستنادًا إلى عمليات الرصد التي تقوم بها منظمة العفو الدولية، فإنها تعتقد أن السلطات الصينية واصلت تنفيذ عدد من عمليات الإعدام يفوق ما نفذته بقية دول العالم مجتمعة، حيث حُكِّم على آلاف الأشخاص بالإعدام وتم إعدام الآلاف خلال العام. وظلت الأرقام المتعلقة باستخدام عقوبة الإعدام في هذا البلد مصنفة على أنها من أسرار الدولة، لكن التقارير المحدودة المتاحة أشارت إلى استمرار استخدام هذه العقوبة القاسية فيما يخص مجموعة واسعة من الجرائم، بما في ذلك الجرائم التي لا تستوفي الحد الأدنى من "أشد الجرائم خطورة" التي يجب أن يقتصر عليها استخدام عقوبة الإعدام بموجب القانون الدولي والمعايير الدولية.

وأكد إعلان صادر عن محكمة الشعب العليا لجمهورية الصين الشعبية في ديسمبر/كانون الأول 2023 أن قاعدة بياناتها على الإنترنت، التي أنشئت لأول مرة في عام 2013، لم تعد تنشر جميع القرارات القضائية: "منذ يوليو/تموز 2021، قامت المحكمة العليا بتعديل الموقع الإلكتروني من خلال تحسين معايير الإفصاح عن الأحكام، مما أدى إلى انخفاض عدد الأحكام التي تم تحميلها عبر الإنترنت إلى 5.11 مليون هذا العام من 19.2 مليون في عام 2020؛ وستكون هناك منصة جديدة متاحة فقط لموظفي المحكمة للوصول إلى الأحكام، مع مجموعة من القضايا "ذات القيمة المرجعية" متاحة للجمهور.²⁰

¹⁷ من بينهم 59 شخصًا أيدت المحكمة العليا أحكام الإعدام الصادرة بحقهم.

¹⁸ إجابة شفوية أمام البرلمان، الاجتماع الثالث، الولاية الثانية للبرلمان الخامس عشر، 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، السؤال رقم 11. شمل هذا العدد 906 أشخاص كانوا قد استنفدوا طعونهم القانونية العادية. وأشارت المعلومات الرسمية المقدمة إلى البرلمان في عام 2024 إلى أنه بحلول 14 فبراير/شباط 2024، كان هناك 1,078 شخصًا محكومًا عليهم بالإعدام، بما في ذلك 437 مواطنًا أجنبيًا. ومن بين العدد الإجمالي، كان 358 (33.2%) شخصًا قد أدينوا بارتكاب جرائم قتل عمد؛ و705 (65.4%) أشخاص بتهريب المخدرات؛ و7 (0.6%) أشخاص بشن حرب على الحاكم؛ و5 أشخاص بارتكاب جرائم تتعلق بالاختطاف؛ و3 أشخاص بارتكاب جرائم تتعلق بالأسلحة النارية. برلمان ماليزيا، الاجتماع الأول، الولاية الثالثة للبرلمان الخامس عشر، من 26 فبراير/شباط إلى 27 مارس/آذار 2024، سؤال خطي رقم 557.

¹⁹ Project 39A, *Death Penalty in India: Annual Statistics Report 2023*, January 2023, <https://www.project39a.com/annual-statistics-report-2023/>;

²⁰ جمعت منظمة العفو الدولية تقارير تتعلق بـ110 أحكام إعدام جديدة فُرِضت خلال عام 2023.

Supreme People's Court of the People's Republic of China, "SPC reaffirms dedication to improving judicial transparency", *China Daily*, 28 December 2023, [https://subsites.chinadaily.com.cn/supremepeoplescourt/2023-12/28/c_951574.htm#:~:text=Print%20Large%20Medium%20Small%20.&text=China's%20determination%20and%20efforts%20to,People's%20Court%20\(S](https://subsites.chinadaily.com.cn/supremepeoplescourt/2023-12/28/c_951574.htm#:~:text=Print%20Large%20Medium%20Small%20.&text=China's%20determination%20and%20efforts%20to,People's%20Court%20(S)

.PC)%20said

وبحسب تقييم منظمة العفو الدولية، فإن الإفصاحات الجزئية التي تم تسجيلها خلال العام على المواقع الإلكترونية الرسمية وفي وسائل الإعلام الحكومية أشارت إلى وجود نية لدى السلطات الصينية باستخدام عقوبة الإعدام لبعث رسالة تشير إلى أنه لن يتم التسامح مع الجريمة أو المعارضة.

ومن بين الأمثلة الأخرى، لازمت وسائل الإعلام الحكومية في الصين العديد من التقارير عن صدور أحكام إعدام وتنفيذ عمليات إعدام بتعليقات تهدف إلى تذكير السكان بأن بعض الجرائم سيُعاقب عليها بشدة. على سبيل المثال، في 23 مايو/أيار، نقلت وكالة الإعلام الحكومية شينخوا أن مسؤول في محكمة الشعب العليا قال: "نعكس عمليات الإعدام التزام المحاكم الشعبية بالمعاقبة بحزم على جرائم الاعتداء الجنسي ضد القُصّر بما يتوافق مع القانون. كما أنها بمثابة تذكير للقُصّر لتحسين وعيهم فيما يخص الحماية الذاتية، وللآباء والمدارس والمجتمع لتعزيز التربية الجنسية للقصر والإشراف على استخدام الإنترنت لحمايتهم من الجرائم عبر الإنترنت".²¹ ومع استمرار تنفيذ عمليات الإعدام للمعاقبة على جرائم تتعلق بالمخدرات - في انتهاك للقانون الدولي والمعايير الدولية - أكد مسؤولون من محكمة الشعب العليا في مؤتمر صحفي، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات في 26 يونيو/حزيران الذي تدعمه الأمم المتحدة، أنه تم تنفيذ عقوبة الإعدام بالنسبة لبعض القضايا "النموذجية"، "لإظهار موقف محكمة الشعب الثابت بشأن معاقبة جرائم المخدرات بشدة وفقاً للقانون".²²

حظيت أحكام الإعدام، مع إمكانية تخفيفها بعد عامين - والتي صدرت في قضايا رشوة بارزة، تورط فيها في بعض الأحيان مسؤولون سابقون في الدولة - بتغطية واسعة النطاق خلال العام. وبدأ أن السلطات كانت تظهر من خلال هذه الأحكام أن أولئك الذين "يسيئون استخدام السلطة" في أداء واجباتهم، ويتسببون في "خسائر فادحة للممتلكات العامة ومصالح الدولة والشعب" ينالون عقوبات قاسية.²³

كما أدت السرية في بلدين آخرين إلى إضعاف تقييم منظمة العفو الدولية للاتجاهات في المنطقة بشكل كبير. وتعتقد منظمة العفو الدولية أن سلطات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (كوريا الشمالية) واصلت اللجوء إلى عقوبة الإعدام على نطاق واسع، بما في ذلك للبعث برسالة لردع المعارضة. إلا أن الافتقار إلى الشفافية وإلى المصادر الإعلامية المستقلة، فضلاً عن القيود المفروضة على الوصول إلى البلاد، أمور جعلت من المستحيل مرة أخرى على منظمة العفو الدولية التحقق من التقارير والمعلومات التي تلقته بشأن استخدام عقوبة الإعدام. وأفادت وسائل إعلام أجنبية عن عمليات إعدام تم تنفيذها، بما في ذلك للمعاقبة على أفعال إما لم تستوف الحد الأدنى من "أشد الجرائم خطورة" التي يجب أن يقتصر عليها استخدام عقوبة الإعدام بموجب القانون الدولي، أو لم تشكل جرائم جنائية معترف بها بما يتوافق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.²⁴ وفي يناير/كانون الثاني 2023، تم سن قانون جديد لمعاقبة أولئك الذين لا يستخدمون لغة بيونغ يانغ الكورية حصرياً، دون السماح بأي تأثيرات أجنبية، بعقوبات تتضمن عقوبة الإعدام.²⁵

تعتقد منظمة العفو الدولية أن أحكام الإعدام ظلّت تُفرض وتُنفذ بمعدل مستمر، بما في ذلك بعد محاكمات بإجراءات موجزة.

Xinhua, "3 men convicted of raping minors executed in China", 23 May 2023, english.news.cn/20230523/c4991d34c3f749ce88ac564526d56098/c.html ²¹

China Court Network, "The Supreme People's Court held a press conference on the anti-drug work of the People's Court in 2023", 26 June 2023, ²²

chinacourt.org/article/detail/2023/06/id/7367307.shtml

Among other examples, Xinhua news, "Former banking regulatory official sentenced to death with reprieve", 29 December 2023, ²³

english.news.cn/20231229/d93ef89e983b4d23a13e60f02749e3d3/c.html

Radio Free Asia, "Publicly executed for killing a woman while trying to steal beans", 23 December 2023, ²⁴

rfa.org/english/news/korea/public-execution-12222023162046.html

Daily NK, *Pyongyang Cultural Language Protection Act*, January 2023, ²⁵

dailynk.com/english/wp-content/uploads/sites/2/2023/03/Pyongyang-Cultural-Language-Protection-Act_English-and-Korean-Versions_Daily-NK.pdf

كما ظلت الأرقام المتعلقة باستخدام عقوبة الإعدام مصنفة باعتبارها سرًا من أسرار الدولة في **فيتنام**. وتتعلق المعلومات المحدودة المتاحة لمنظمة العفو الدولية في معظمها بأحكام إعدام صدرت وتم تأييدها، أو أحكام تحدث عنها أفراد من الأسر ومحامون. وهي ترسم صورة لبلد يستمر فيه تنفيذ عمليات الإعدام بمعدل مستمر، في سرية تامة تقريبًا، ودون تدقيقٍ عام. وقد ظهر تأثير هذه السرية على عائلات الأشخاص المحتجزين في قسم المحكوم عليهم بالإعدام عندما أعدم لي فان مانه في 22 سبتمبر/أيلول 2023، بعد إدانته والحكم عليه بالإعدام بإجراءات جائزة، في محاكمته الثالثة، عام 2008.²⁶ وتلقت عائلته رسالة من السلطات قبل بضعة أيام، تبلغهم فيها بتأكيد تنفيذ إعدام لي فان مانه، وتطلب منهم الحضور لاجتماع في 23 سبتمبر/أيلول لاستلام رفاتهِ. إلا أن الرسالة لم تشر إلى تاريخ الإعدام، ولم تقدم أي إشارة إلى ترتيبات خاصة بالزيارات الأخيرة للعائلة. وفيما يشكّل خطوة قاسية، لم يُعلم أفراد أسرة لي فان مانه بتنفيذ إعدامه في 22 سبتمبر/أيلول إلا بعد حضورهم إلى المحكمة للاجتماع في اليوم التالي، في 23 سبتمبر/أيلول.²⁷

وسجلت منظمة العفو الدولية تنفيذ عمليات إعدام في ثلاثة بلدان أخرى في المنطقة. إذ تواصل سلطات الأمم الواقع لطالبان تنفيذ إعدامات قضائية، بما في ذلك علنًا، في **أفغانستان**.²⁸ وفي **بنغلاديش**، أعدم خمسة أشخاص بتهمة القتل العمد، أي أكثر بشخص واحد مما سجلته منظمة العفو الدولية في عام 2022. وانخفض عدد عمليات الإعدام في **سنغافورة** من 11 عملية إعدام في عام 2022 إلى خمس عمليات إعدام في عام 2023، جميعها بتهمة الاتجار بالمخدرات، وشملت الإعدامات أول امرأة يُعرف أنه تم إعدامها منذ 20 عامًا.²⁹ وكان الأشخاص الخمسة الذين تم إعدامهم جميعًا أشخاصًا حُكم عليهم بعقوبة الإعدام الإلزامية، بما في ذلك اثنان وجد القاضي أنهما قد استوفيا الشرط المتعلق "بناقل المخدرات" بموجب القانون، لكن لم يكن لهما الحق في الحكم عليهم بموجب السلطة التقديرية لأن النية لم تصدر لهما شهادة تعاون في تعطيل المزيد من أنشطة تهريب المخدرات.³⁰ لم يتم تسجيل تنفيذ أي عمليات إعدام في اليابان، حيث أعدم رجل واحد في عام 2022، أو في ميانمار، حيث أعدمَت السلطات العسكرية أربعة رجال في عام 2022.

وسجلت منظمة العفو الدولية صدور 948 حكمًا جديدًا بالإعدام في المنطقة، استنادًا إلى المعلومات المتوفرة. ويمثل هذا زيادة بنسبة 10% مقارنة بعام 2022، الذي عُلم بالحكم خلاله على 861 شخصًا على الأقل بالإعدام. وكانت الزيادة مرتبطة في الغالب بعدد أحكام الإعدام الأكبر الذي سجلته منظمة العفو الدولية في بنغلاديش (248 حكمًا على الأقل في عام 2023، مقارنة بما لا يقل عن 169 حكمًا في عام 2022)؛ وسري لنكا (40 حكمًا على الأقل في عام 2023 مقارنة بثمانية أحكام على الأقل في عام 2022)؛ وتايلند، حيث أشارت الأرقام الرسمية التي تلقتها المنظمة إلى ارتفاع بنسبة 18%، من 104 أحكام عام 2022 إلى 123 حكمًا عام 2023.³¹

²⁶ Amnesty International, *Viet Nam: Halt imminent execution of Le Van Manh and order investigation into allegations of torture* (Public Statement, ASA 41/2737/2015), 25 October 2015, [amnesty.org/en/documents/asa41/2737/2015/en/](https://www.amnesty.org/en/documents/asa41/2737/2015/en/)

²⁷ Radio Free Asia, "Vietnam executes death row prisoner Le Van Manh", 23 September 2023, [rfa.org/english/news/vietnam/manh-executed-09232023053849.html](https://www.rfa.org/english/news/vietnam/manh-executed-09232023053849.html)

²⁸ رميًا بالرصاص. وفي مايو/أيار 2023، أعلنت سلطات طالبان أيضًا أنها ستبدأ في تنفيذ إعدام للنساء رجماً. UN Office of the High Commissioner for Human Rights, "Afghanistan: UN experts appalled by Taliban announcement on capital punishment", 11 May 2023, [ohchr.org/en/press-releases/2023/05/afghanistan-un-experts-appalled-taliban-announcement-capital-punishment](https://www.ohchr.org/en/press-releases/2023/05/afghanistan-un-experts-appalled-taliban-announcement-capital-punishment)

²⁹ Amnesty International, "Singapore: Unlawful and shameful drug executions continue, including of first known woman in 20 years", 28 July 2023, [amnesty.org/en/latest/news/2023/07/singapore-unlawful-and-shameful-drug-executions-continue-including-of-first-known-woman-in-20-years/](https://www.amnesty.org/en/latest/news/2023/07/singapore-unlawful-and-shameful-drug-executions-continue-including-of-first-known-woman-in-20-years/)

³⁰ مزيد من المعلومات حول الشروط اللازمة لتجنب عقوبة الإعدام الإلزامية في سنغافورة. أنظر Amnesty International, "Singapore: Cooperate or die: Singapore's flawed reforms to the mandatory death penalty" (ACT 50/7158/2017), October 2017, [amnesty.org/en/documents/act50/7158/2017/en/](https://www.amnesty.org/en/documents/act50/7158/2017/en/)

³¹ يشير هذا الرقم إلى أحكام الإعدام التي فرضتها محاكم إبتدائية، بما في ذلك حكم إعدام واحد فرضته محكمة عسكرية.

وتم تسجيل انخفاض في الهند في أحكام الإعدام الجديدة التي فرضتها المحاكم الجنائية. فأشارت أرقام شملها المشروع 139 إلى أن المحاكم الجنائية في المقاطعات فرضت 120 حكمًا بالإعدام في عام 2023، بانخفاض عن 165 حكمًا في عام 2022 (انخفاض بنسبة 27%). ومن بين هذه الأحكام، كان أكثر من نصفها (64) يتعلق بالقتل العمد الذي ينطوي على جرائم جنسية؛ و42 بالقتل العمد؛ و10 بجرائم متعلّقة بالإرهاب. كما كانت أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023 أقل بكثير في ميانمار (19 حكمًا على الأقل مقارنة بما لا يقل عن 37 حكمًا في العام السابق) - وكانت 14 من هذه الأحكام قد فرضتها محاكم خاصة للسيطرة العسكرية في إجراءات محاكمة بالسرية وفادحة الجور، لا تتيح الحق في الاستئناف. وبعد صدور أمر الأحكام العرفية 2021/3، نقل الجيش السلطة من المحاكم المدنية إلى محاكم عسكرية خاصة أو قائمة لمحاكمة المدنيين في بعض البلدات.

وفي ماليزيا، عُلم بصدور ما لا يقل عن 18 حكمًا جديدًا بالإعدام قبل دخول التعديلات التشريعية التي ألغت عقوبة الإعدام الإلزامية حيز التنفيذ في 4 يوليو/تموز، وبصدور 20 حكمًا جديدًا بالإعدام بعد ذلك. ومن اللافت للنظر أنه تم تسجيل صدور 14 حكمًا جديدًا بالإعدام فيما يخص جرائم تتعلق بالمخدرات قبل يوليو/تموز وستة خلال الفترة المتبقية من العام.

واستُخدمت عقوبة الإعدام على نطاق واسع في المنطقة في جرائم لم تستوف الحد الأدنى من "أشد الجرائم خطورة" التي يجب أن يقتصر عليها استخدام عقوبة الإعدام بموجب القانون الدولي.³² وسُجل تنفيذ عمليات إعدام لأشخاص أدينوا بجرائم تتعلق بالمخدرات في الصين وسنغافورة، ويُعتقد أنها نُفذت أيضًا في فيتنام.

وعُلم أنه تم فرض أحكام إعدام جديدة على خلفية جرائم تتعلق بالمخدرات في: إندونيسيا (99 أو 86% من أحكام الإعدام المسجلة)؛ وبنغلاديش (1)؛ وسري لنكا (6 أو 15%)؛ وسنغافورة (6 أو 100%)؛³³ وفيتنام (100 أو 82%)؛ ولاوس (4 أو 100%)؛ وماليزيا (20 أو 53%)³⁴. وعلى الرغم من عدم تلقي معلومات حول أحكام الإعدام مصنفة حسب جرائم محددة، أشارت المعلومات الرسمية التي تم تلقيها عن عدد الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام في تايلند إلى ارتفاع إجمالي عدد الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام (325) بنسبة 67% مقارنة بعام 2022 (195)، مع ارتفاع كبير بنسبة 64% لعدد المحتجزين في قسم المحكوم عليهم بالإعدام المدانين بجرائم تتعلق بالمخدرات (199، بينهم 26 امرأة، في عام 2023، مقارنة بـ 121، بينهم 14 امرأة، في عام 2022).

وعاقبت محاكم في الصين بالإعدام على جرائم اقتصادية، مثل الفساد، لا تستوفي أيضًا الحد الأدنى من "أشد الجرائم خطورة" بموجب القانون الدولي والمعايير الدولية. وسجلت منظمة العفو الدولية خمس حالات تتعلق بمسؤولين سابقين أدينوا بالفساد في الصين وحُكم عليهم بالإعدام "مع وقف التنفيذ" - مع إمكانية تخفيف الحكم بعد عامين - وذلك تماشيًا مع الزيادة الواضحة المسجلة في السنوات الأخيرة.

وفي العديد من البلدان، بما في ذلك بنغلاديش وباكستان، تم تسجيل أحكام متعلقة بجرائم جنسية لم تؤدّ إلى الوفاة، وهي لا تستوفي كذلك الحد الأدنى من "أشد الجرائم خطورة".

وسجلت منظمة العفو الدولية تسعة أحكام جديدة بالإعدام صدرت في باكستان بتهمة "التجديف"، وهو عمل لا يشكل جريمة جنائية معترف بها تتوافق مع المتطلبات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وظل أشخاص كانت أعمارهم أقل من 18 عامًا وقت وقوع الجريمة التي أُدينوا بارتكابها تحت طائلة الحكم بالإعدام في جزر المالديف.

³² انظر ص. 13 في النظرة العامة على مستوى العالم للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً.

³³ كانت الأحكام الستة جميعها أحكام إعدام إلزامية. في إحدى القضايا، وجد القاضي أن المدعى عليه قد استوفى الشرط المتعلق بـ "ناقل المخدرات" لكن النيابة لم تصدر شهادة المساعدة المهمة.

³⁴ ومن المهم الإشارة إلى أنه لم يتم تسجيل أي تأكيدات معروفة لأحكام إعدام صادرة عن المحكمة الفيدرالية في جرائم تتعلق بالمخدرات، بعد استحداث السلطة القضائية التقديرية الكاملة لجريمة الاتجار بالمخدرات.

وظلت منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق حيال عدم إيفاء الإجراءات القانونية بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة في العديد من بلدان المنطقة. وصدرت أحكام إعدام عن محاكم أنشئت بموجب قوانين طوارئ أو للمحاكمة على جرائم محددة، بدلاً من محاكم عادية، بما في ذلك من خلال إجراءات معجلة في بنغلاديش وباكستان.³⁵ في بنغلاديش، تم فرض 21 حكماً بالإعدام على أشخاص أدينوا وصدرت بحقهم أحكام من قبل محكمة الجرائم الدولية المثيرة للجدل، وهي محكمة أنشئت للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان واسعة النطاق التي ارتكبت خلال حرب استقلال بنغلاديش عام 1971؛³⁶ وتم فرض 30 حكم إعدام آخر من قبل محاكم خاصة، مثل محاكم منع القمع ضد النساء والأطفال.

أشار المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في أفغانستان إلى "بواعث قلق جدية بشأن عدالة المحاكمات التي تسبق صدور أحكام الإعدام. ولا توجد مؤشرات على أن هؤلاء الأفراد تمكنوا من الاتصال بمحامى دفاع وما إذا كانت حقوقهم في أن تُتبع الإجراءات القانونية الواجبة قد احترمت أثناء إجراءات المحكمة" في أفغانستان.³⁷

في اليابان، قضت محكمة طوكيو العليا في 13 مارس/آذار بمنح إعادة محاكمة لهاكامادا إيواو، الذي كان يبلغ من العمر 87 عامًا آنذاك، بعد تسع سنوات من توصل محكمة مقاطعة شيزوكا إلى هذا القرار لأول مرة.³⁸ وقد أدين هاكامادا إيواو في محاكمة جائزة وحُكم عليه بالإعدام في عام 1968. لقد قضى أكثر من 45 عامًا رهن الحجز في قسم المحكوم عليهم بالإعدام، ومعظم هذا الوقت في الحبس الانفرادي. وبدأت إعادة المحاكمة في 27 أكتوبر 2023.³⁹

وفي العديد من البلدان، تم اعتماد تشريعات لتوسيع نطاق عقوبة الإعدام أو تسهيل استخدامها:

- في الهند، اعتمد البرلمان في 20 ديسمبر/كانون الأول قانونًا قانونًا جانيًا جديدًا زاد عدد الجرائم التي يُعاقب عليها بالإعدام من 12 إلى 18.⁴⁰
- وفي 11 مايو/أيار، اعتمد مجلس إدارة الدولة في ميانمار قانون الأسلحة، الذي يجعل الحيازة غير القانونية لسلاح تابع للدولة جريمة يُعاقب عليها بالإعدام.⁴¹
- في 25 سبتمبر/أيلول، اعتمدت الجمعية الوطنية لجمهورية كوريا (كوريا الجنوبية) تعديلات تشريعية على قانون العقوبات لزيادة العقوبة على القتل العمد لطفل رضيع، أو التخلي عنه، لتشمل عقوبة الإعدام كعقوبة قصوى.⁴²

وجاءت التعديلات في كوريا الجنوبية في أعقاب إعلان وزير العدل، هان دونج-هون، في 30 أغسطس/آب، أنه أمر سلطات المرافق الإصلاحية في جميع أنحاء البلاد بأن تجري عمليات فحص لغرف الإعدام لكي تتأكد من صيانتها بشكل صحيح؛⁴³ وموافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون لإلغاء بند في قانون العقوبات ينص على عدم إمكانية تنفيذ حكم إعدام بعد مرور 30 سنة على صدوره.⁴⁴

³⁵ ذكر مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً أن المحاكم العسكرية، وغيرها من المحاكم الخاصة، "ليست بالمحاقل المناسبة لكفالة الامتثال التام لمعايير المحاكمة العادلة على نحو ما تقتضيه قضايا الإعدام" و "لا ينبغي أن تكون لها سلطة فرض أحكام الإعدام". تقرير المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، وثيقة الأمم المتحدة رقم. A/67/275، 9 أغسطس/آب 2012، الفقرة 33.

³⁶ لم تقم منظمة العفو الدولية بمراقبة المحاكمات في هذه القضايا تحديداً، لكنها تثير منذ فترة طويلة بواعث قلق بشأن طريقة تنظيم المحكمة وعدالة إجراءاتها. انظر على سبيل المثال، Amnesty International, "Bangladesh: Two opposition leaders face imminent execution after serious flaws in their trials and appeals", 27 October 2015, available at

[amnesty.org/en/latest/news/2015/10/bangladesh-imminent-executions/](https://www.amnesty.org/en/latest/news/2015/10/bangladesh-imminent-executions/); "Bangladesh: Nizami execution will not deliver justice", 10 May 2016, [amnesty.org/en/latest/press-release/2016/05/bangladesh-nizami-execution-will-not-deliver-justice/](https://www.amnesty.org/en/latest/press-release/2016/05/bangladesh-nizami-execution-will-not-deliver-justice/)

³⁷ الجمعية العامة للأمم المتحدة، حالة حقوق الإنسان في أفغانستان - تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في أفغانستان، ريتشارد بينيت، وثيقة الأمم المتحدة رقم A/78/338،

13 سبتمبر/أيلول 2023، الفقرة 33

³⁸ Amnesty International, "Japan: Retrial ruling is step towards justice for world's 'longest-serving' death row prisoner", 13 March 2023, [amnesty.org/en/latest/news/2023/03/japan-retrial-ruling-is-step-towards-justice-for-worlds-longest-serving-death-row-prisoner/](https://www.amnesty.org/en/latest/news/2023/03/japan-retrial-ruling-is-step-towards-justice-for-worlds-longest-serving-death-row-prisoner/)

³⁹ Asahi Shimbun, "Retrial starts for former death row inmate Hakamada", 27 October 2023, [asahi.com/ajw/articles/15040093](https://www.asahi.com/ajw/articles/15040093)

⁴⁰ Project 39A, Bharatiya Nyaya Sanhita Bill - A Substantive Analysis, 2023, pg. 18,

<https://p39ablog.com/2023/08/bharatiya-nyaya-sanhita-bill-2023-a-substantive-analysis/>

⁴¹ Burma News International, Military council adopts Arms Act that carries death penalty, 15 May 2023, <https://www.bnionline.net/en/news/military-council-adopts-arms-act-carries-death-penalty>

⁴² The National Assembly of the Republic of Korea, "Plenary Results - Plenary passes 51 bills including amendment to the Criminal Act", 25 September 2023, <https://korea.assembly.go.kr:447/portalEn/bbs/B0000170/view.do?nttlId=2583361&menuNo=1500099&sdate=&edate=&searchDtGbn=c0&pageUnit=10&pdCndCd=A&pageIndex=1>

⁴³ Yonhap News, "Justice minister orders proper maintenance of execution facilities", 30 August 2023, <https://en.yna.co.kr/view/AEN20230830007200315>

⁴⁴ Korea Herald, "Cabinet approves bill to remove sunset clause for death sentence", 5 June 2023, <https://www.koreaherald.com/view.php?ud=20230605000586/>

كما سُجّلت تطورات مهمة نحو إلغاء عقوبة الإعدام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال العام. فقد أصبح إلغاء عقوبة الإعدام على الجرائم المتعلقة بالمخدرات ساري المفعول في باكستان في يوليو/تموز.⁴⁵

في 4 يوليو/تموز 2023، دخل قانون إلغاء عقوبة الإعدام الإلزامية لعام 2023 (القانون رقم 846) حيز التنفيذ في ماليزيا، مما أدى إلى إلغاء عقوبة الإعدام الإلزامية وإدخال السلطة التقديرية في إصدار الأحكام لجميع الجرائم التي كانت عقوبة الإعدام الإلزامية تنطبق عليها. ومنذ ذلك الحين، أصبح من الممكن أن يُحكّم بالإعدام على المتهمين المدانين من جانب محاكم عليا بجرائم يُعاقب عليها بالإعدام أو أن يُحكّم عليهم بعقوبة بديلة تتمثل في السجن لمدة تتراوح بين 30 و40 عامًا والجلد؛⁴⁶ أو أن تُخفّف عقوبة الإعدام الحالية المفروضة عليهم كجزء من استئنافاتهم العادية أمام محكمة الاستئناف أو المحكمة الفيدرالية. كما أعطى قانون دخل حيز التنفيذ في 12 سبتمبر/أيلول 2023 اختصاصًا خاصًا للمحكمة الفيدرالية لإعادة إصدار الأحكام على 1,020 شخصًا محكومًا عليهم بالإعدام أو السجن مدى الحياة الطبيعية وسبق أن استنفدوا إجراءاتهم القضائية العادية.⁴⁷ وأظهر تقييم أولي أجرته منظمة العفو الدولية خلال الأشهر الستة الأولى منذ أن مُنحت المحاكم الماليزية السلطة التقديرية لإصدار الأحكام انخفاضًا كبيرًا في عدد أحكام الإعدام الصادرة أو المؤيَّدة.⁴⁸

وفي فبراير/شباط، أبلغ المدعي العام في سري لنكا المحكمة العليا بأن الرئيس رانيل ويكرمسينغ قرر عدم التصريح بتنفيذ عقوبة الإعدام.⁴⁹

Pakistan today, "Pakistan ends capital punishment for drug trafficking convicts", 26 July 2023, <https://www.pakistantoday.com.pk/2023/07/26/pakistan-ends-capital-punishment-for-drug-trafficking-convicts/>

⁴⁶ بموجب القسم 289 من قانون الإجراءات الجنائية، يُعفى الرجال الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا والنساء من عقوبة الجلد.

⁴⁷ وفقًا للأرقام الصادرة عن داتوك سيري أزالينا عثمان سعيد، الوزير في مكتب رئيس الوزراء (القانون والإصلاح المؤسسي)، كان جميع الأفراد المؤهلين البالغ عددهم 1,020 شخصًا قد تقدّموا بطلب لإعادة إصدار الأحكام عليهم بحلول 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2023. "1,020 applications to review death penalty and life imprisonment cases filed", 17 November 2023, [thestar.com.my/news/nation/2023/11/17/1020-applications-to-review-death-penalty-and-life-imprisonment-cases-filed-says-ramkarpal](https://www.thestar.com.my/news/nation/2023/11/17/1020-applications-to-review-death-penalty-and-life-imprisonment-cases-filed-says-ramkarpal)

⁴⁸ Amnesty International, "Malaysia: First six months of sentencing discretion underscore urgent need for indefinite extension of moratorium on executions" (ACT 50/7750/2024), 26 February 2024, <https://www.amnesty.org/en/documents/act50/7750/2024/en/>

Adaderana.lk, "Supreme Court informed of President's decision on death penalty", 23 February 2023, <https://www.adaderana.lk/news.php?nid=88603>

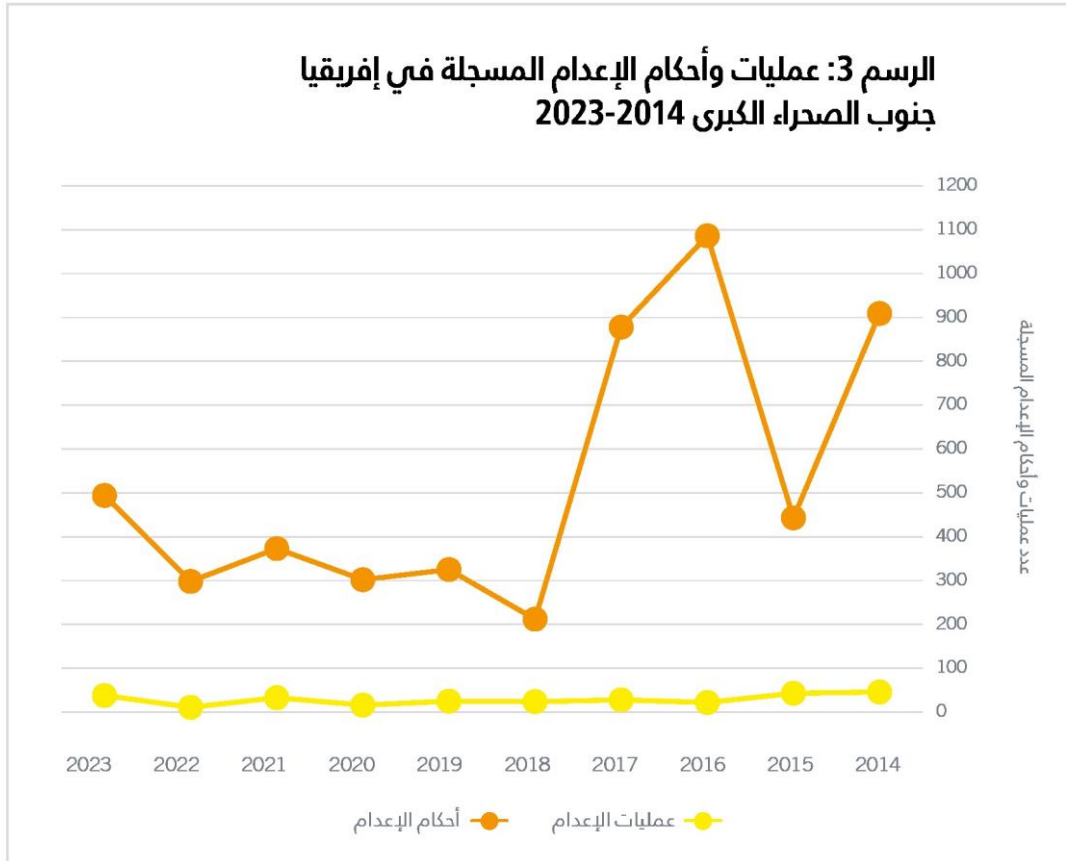
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

التوجهات على مستوى المنطقة

- كان هناك زيادة حادة في استخدام عقوبة الإعدام في المنطقة؛ زاد عدد عمليات الإعدام المسجلة أكثر من ثلاثة أضعاف، وزاد عدد أحكام الإعدام المسجلة بشكل ملحوظ بنسبة 66%.
- كان الصومال البلد الوحيد الذي عُلِم أنه نفذ عمليات إعدام.
- سُجِّل صدور أحكام بالإعدام في 14 بلدًا، أي أقل ببلدين مقارنة بعام 2022.
- اتخذت أربعة بلدان خطوات تشريعية إيجابية نحو إلغاء عقوبة الإعدام.

البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية عام 2023
إثيوبيا	0	3+	+
إريتريا	0	0	
إسواتيني	0	0	1
أوغندا	0	0	+
بوتسوانا	0	2	15+
بوركينافاسو	0	0	0
تنزانيا	0	3+	691
جزر القمر	0	0	+
جمهورية الكونغو الديمقراطية	0	33+	+
جنوب السودان	0	0	+
زامبيا	0	0	
زيمبابوي	0	3	59+
السودان	0	0	+
الصومال	38+	31+	+
غامبيا	0	5	18
غانا	0	10	180
غينيا الاستوائية	0	0	0
الكاميرون	0	1+	+
كينيا	0	131	120
ليبيريا	0	0	15+
ليسوتو	0	0	0
مالي	0	13	+
ملاوي	0	0	+
موريتانيا	0	5+	170+

البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية عام 2023
النيجر	0	8+	8+
نيجيريا	0	246+	3413+



في عام 2023، شهدت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى انتكاسة بعد التقدم المحرز المناهض لعقوبة الإعدام في العام السابق. كان هناك زيادة في أعداد عمليات الإعدام المسجلة وأحكام الإعدام المسجلة في عام 2023؛ ولم يبلغ أي بلد عقوبة الإعدام منذ عام 2022.

زاد عدد عمليات الإعدام المسجلة في المنطقة أكثر من ثلاثة أضعاف من 11 في عام 2022 إلى 38 في عام 2023، على الرغم من أنها سُجلت جميعها في بلد واحد - الصومال - حيث زادت عمليات الإعدام بشكل ملحوظ من 6 إلى 38 مقارنة بعام 2022. وعلى الرغم من انخفاض عدد البلدان المنفذة للإعدام - من دولتين في عام 2022 إلى دولة واحدة في عام 2023 - فقد شكّل عدد عمليات الإعدام المسجلة، وهو 38، أعلى عدد إجمالي يتم تسجيله في المنطقة منذ عام 2015.

ارتفع عدد أحكام الإعدام المسجلة بشكل حاد بنسبة 66%، من 298 في عام 2022 إلى 494 في عام 2023. وسجلت منظمة العفو الدولية صدور أحكام بالإعدام في 14 بلدًا، وهو عدد يقل ببلدين عما كان مسجلًا في العام السابق. ومقارنة بعام 2022، فقد حدثت زيادات في أحكام الإعدام المسجلة في البلدان التالية: إثيوبيا (2 إلى 3)؛ زيمبابوي (0 إلى 3)؛ الصومال (10 إلى 31)؛ غانا (7 إلى 10)؛ الكاميرون (0 إلى 1)؛ كينيا (79 إلى 131)؛ مالي (8 إلى 13)؛ النيجر (4 إلى 8)؛ نيجيريا (77 إلى 246).

ولم يبلغ أي بلد في المنطقة عقوبة الإعدام خلال العام، رغم أن الهيئات التشريعية في أربعة بلدان قد اتخذت خطوات إيجابية نحو الإلغاء. في يوليو/تموز، صوت برلمان **غانا** لصالح مشروع قانون يقضي بإلغاء عقوبة الإعدام من قانون الجرائم الجنائية وغيرها من الجرائم لعام 1960 وقانون القوات المسلحة لعام 1962. في نوفمبر/تشرين الثاني، كتب الرئيس نانا أكوفو-أدو إلى برلمان غانا للإبلاغ برفضه الموافقة على مشروع قانون الجرائم الجنائية (تعديل) (رقم 2) لعام 2023 ومشروع قانون القوات المسلحة (تعديل) لعام 2023 ("مشروع قانونين"). أبلغ الرئيس أكوفو-أدو البرلمان أنه رفض الموافقة لأنها قُدمت إلى البرلمان باعتبارها مشاريع قوانين خاصة بالأعضاء تتعارض مع المادة 108 من دستور غانا التي تتطلب تقديم مشاريع القوانين بهذا النطاق من قبل الرئيس أو نيابة عنه في البرلمان.⁵⁰ بحلول نهاية العام، لم يكن قد تم إقرار هذين المشروعين. وكانت آخر عملية إعدام عُلم بتنفيذها في غانا قد نُفذت في عام 1993.

في **كينيا**، تم تقديم أربعة مشاريع قوانين لإلغاء عقوبة الإعدام إلى البرلمان في الفترة ما بين أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول. أولاً، يسعى مشروع قانون الحفاظ على الأمن العام (تعديل) لعام 2023، الذي تم تقديمه في أغسطس/آب، إلى إلغاء عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم المتعلقة بالحفاظ على الأمن العام. ثانياً، يسعى مشروع قانون المساعدة القانونية (تعديل) لعام 2023، الذي تم تقديمه في سبتمبر/أيلول، إلى حذف الإشارات إلى عقوبة الإعدام في قانون المساعدة القانونية (رقم 6 لعام 2016). ثالثاً، يسعى مشروع قانون السجون (تعديل)، 2023، الذي تم تقديمه في سبتمبر/أيلول، إلى تعديل قانون السجون، الفصل 90 من قوانين كينيا، من أجل إلغاء عقوبة الإعدام وطريقة تنفيذها. رابعاً، يسعى مشروع قانون (تعديل) قانون العقوبات لعام 2023، الذي تم تقديمه في سبتمبر/أيلول، إلى تعديل قانون العقوبات، الفصل 63 من قوانين كينيا، من أجل إلغاء عقوبة الإعدام. وكانت آخر عملية إعدام عُلم بتنفيذها في كينيا قد نُفذت في عام 1987.

في **زيمبابوي**، تم نشر مشروع قانون لإلغاء عقوبة الإعدام في البلاد في الجريدة الرسمية في ديسمبر/كانون الأول.⁵¹ يسعى مشروع القانون إلى حظر فرض أحكام الإعدام من قبل المحاكم؛ تمكين المحكمة العليا من استبدال عقوبة الإعدام بحكم مناسب آخر عند سماع الاستئنافات ضد عقوبة الإعدام؛ منع أي شخص من تنفيذ حكم الإعدام الذي سبق فرضه؛ وإلغاء أحكام عقوبة الإعدام من التشريعات القائمة. وكانت آخر عملية إعدام عُلم بتنفيذها في زيمبابوي قد نُفذت في عام 2005.

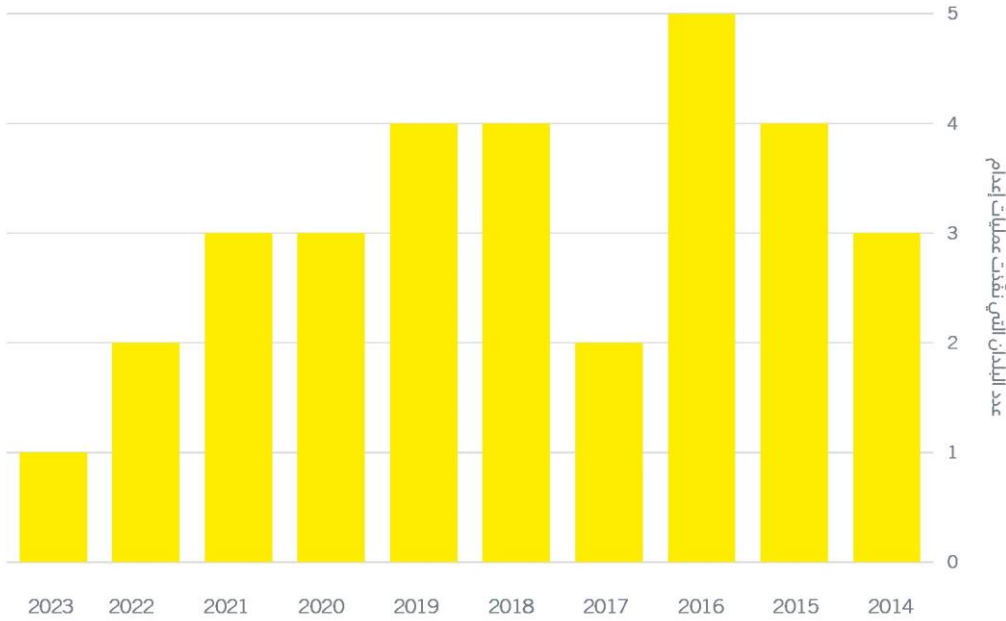
وفي **ليبيريا**، كان مشروع قانون لإلغاء عقوبة الإعدام في البلاد لا يزال قيد النظر أمام مجلس النواب بحلول نهاية العام. وقد وافق مجلس الشيوخ على مشروع القانون بالإجماع في عام 2022. وكانت آخر عملية إعدام عُلم بتنفيذها في ليبيريا قد نُفذت في عام 2000.

وفي العديد من بلدان المنطقة، صدر ما لا يقل عن 1026 قرارًا بتخفيف أحكام الإعدام، وما لا يقل عن 83 قرارًا بالعفو في عام 2023، وسُجّل ما لا يقل عن 5 قرارات بال تبرئة. حُففت الأحكام في زامبيا (390)؛ الصومال (1)؛ غامبيا (1)؛ كينيا (606)؛ النيجر (8)؛ نيجيريا (20). ومنحت السلطات العفو في البلدان التالية: جنوب السودان (36)؛ غامبيا (9)؛ مالي (3)؛ نيجيريا (35). وفي كينيا، برأت المحاكم خمسة أشخاص بعد أن حكم عليهم في السابق بالإعدام.

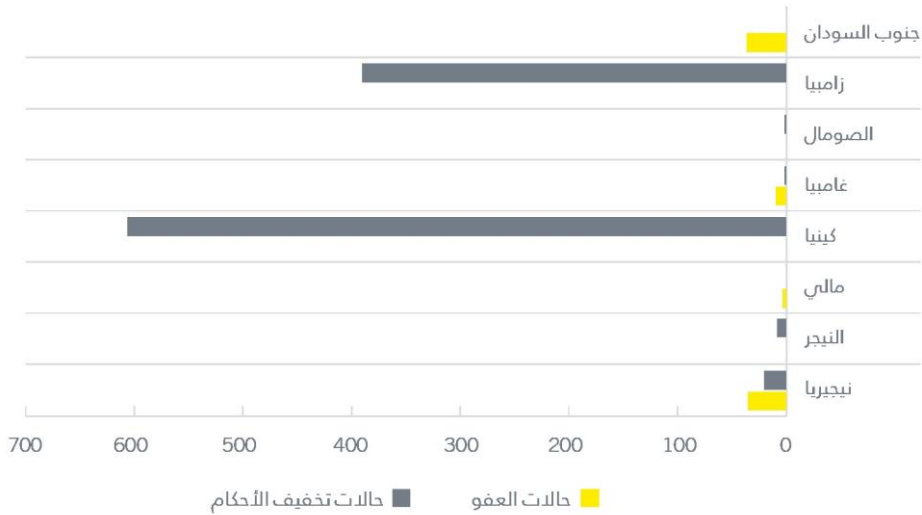
⁵⁰ كان من الممكن أن يمثل التوقيع على مشاريع القوانين خطوة حاسمة نحو إلغاء عقوبة الإعدام في غانا. ومع ذلك، إضافة إلى إقرار مشاريع القوانين، تنص المادة 3 (3) من دستور غانا لعام 1992 على عقوبة الإعدام كعقوبة على الخيانة العظمى، فإن إزالة هذا الحكم الخاص بعقوبة الإعدام من الدستور سيكون مطلوباً لكي تصبح غانا من البلدان الملغية لعقوبة الإعدام بالنسبة لجميع الجرائم.

⁵¹ "Bill to abolish the death penalty gazetted", *The Herald*, 15 December 2023, <https://www.herald.co.zw/bill-to-abolish-death-penalty-gazetted/>

الرسم 4: عدد البلدان التي عُلم أنها نفذت عمليات إعدام في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 2014-2023



الرسم 5: حالات تخفيف أحكام الإعدام والعفو عنها التي مُنحت في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في 2023



الأمريكتان

التوجهات على مستوى المنطقة

- كان إجمالي أعداد أحكام وعمليات الإعدام السنوية في الولايات المتحدة الأمريكية هو الأعلى منذ عامي 2019 و2018 على التوالي، بيد أنه عكس اتجاهات منخفضة تاريخيًا.
- نفذت فلوريدا أولى عمليات إعدامها، وفرضت السلطات الفيدرالية الأمريكية أول حكم بالإعدام منذ عام 2019.
- للعام الخامس عشر على التوالي، كانت الولايات المتحدة الأمريكية البلد الوحيد في المنطقة الذي ينفذ عمليات إعدام.
- للعام السابع على التوالي، كانت ترينيداد وتوباغو وغيانا والولايات المتحدة الأمريكية هي البلدان الثلاثة الوحيدة في الأمريكيتين التي عُلِم أنها فرضت أحكامًا جديدة بالإعدام.

البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية 2023
أنتيغوا وباربودا	0	0	0
البرازيل (ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط)	0	0	0
بربادوس	0	0	4
بيرو (ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط)	0	0	0
بيليز	0	0	0
ترينيداد وتوباغو	0	3	37
جامايكا	0	0	0
جزر البهاما	0	0	0
دومينيكا	0	0	0
سانت فينسنت والغرينادين	0	0	1
سانت كيتس ونيفيس	0	0	0
سانت لوسيا	0	0	0

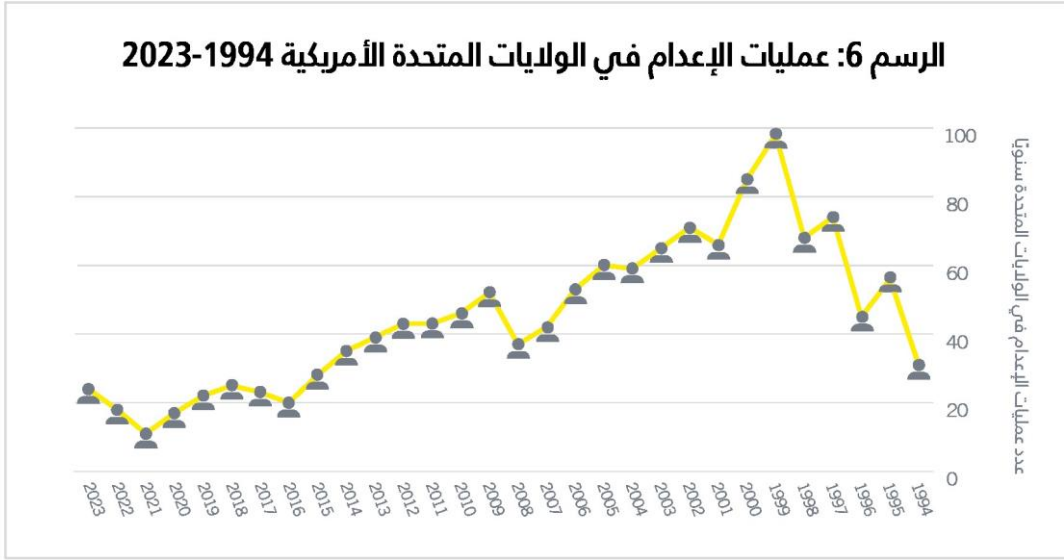
البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية 2023
السلفادور (ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط)	0	0	0
شيلي (ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط)	0	0	0
غرينادا	0	0	1
غواتيمالا (ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط)	0	0	0
غيانا	0	7	24
كوبا	0	0	0
الولايات المتحدة الأمريكية ⁵²	24 في 5 ولايات: ألاباما (2) أوكلاهوما (4) تكساس (8) فلوريدا (6) ميسوري (4)	25 في 10 ولايات قضائية: أريزونا (3) ألاباما (4) أوهايو (1) بنسلفانيا (1) تكساس (3) الحكومة الفيدرالية الأمريكية (1) فلوريدا (5) كاليفورنيا (4) لويزيانا (1) نورث كارولينا (2)	2198، بينهم 46 امرأة في 28 ولاية قضائية. ⁵³ احتجزت سبع ولايات أكثر من 100 شخص: كاليفورنيا 651 فلوريدا 279 تكساس 179 ألاباما 165 نورث كارولينا 138 أوهايو 122 أريزونا 111

استمرت أقلية من الولايات الأمريكية التي تطبق عقوبة الإعدام في تحدي الاتجاهات السائدة في عام 2023 في منطقة الأمريكتين، والتي لولا ذلك لطلت خالية إلى حد كبير من عقوبة الإعدام. وعلى الرغم من الزيادات في استخدام هذه العقوبة في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ظل عدد أحكام وعمليات الإعدام متماشياً مع الأرقام المنخفضة تاريخياً في العقد الأخير.

للعام الثاني على التوالي، ارتفع عدد عمليات الإعدام في الولايات المتحدة الأمريكية ليصل إلى أعلى عدد إجمالي مسجل منذ عام 2018 (25؛ الرسم 6). وشكلت عمليات الإعدام الـ 24 خلال عام 2023 ارتفاعاً بنسبة 33% عن إجمالي عمليات الإعدام في عام 2022 (18)؛ وأكثر من الضعف مقارنة بعام 2021 (11)، عندما تأثرت الإجراءات بشكل كبير بالقيود المفروضة استجابةً لجائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من الزيادة، ظل العدد المسجل للعام 2023 أقل من 30، كما هو مسجل في جميع السنوات باستثناء عام واحد من العقد 2014-2023. وُقِذت جميع عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023 بالحقنة المميته التي أنهت حياة 23 رجلاً وامرأة عابرة جنسياً.

⁵² تستند الأرقام إلى رصد منظمة العفو الدولية للمعلومات التي نشرتها إدارات السجون والمحاكم ووسائل الإعلام في الولايات الأمريكية ذات الصلة.
⁵³ لا تزال ولاية نيو هامبشاير، التي ألغيت فيها عقوبة الإعدام في عام 2019، تحتجز شخصاً واحداً صدر بحقه حكم بالإعدام.

الرسم 6: عمليات الإعدام في الولايات المتحدة الأمريكية 1994-2023



نفذت خمس ولايات أمريكية عمليات إعدام في عام 2023، أي أقل بولاية واحدة عن العام السابق. استأنفت فلوريدا عمليات الإعدام للمرة الأولى منذ عام 2019، في ما يمثل ربع إجمالي عمليات الإعدام في الولايات المتحدة. وكان مجموعها في المرتبة الثانية بعد تكساس. وتشكل الأرقام المجمع لهمايتين الولايتين أكثر من نصف الإجمالي الوطني. أبلغت أريزونا وميسيسيبي، اللتان نفذتا عمليات إعدام في عام 2022، عن وقف في عام 2023. ومن اللافت للنظر أن إجمالي عدد عمليات الإعدام في ولاية ميسوري في عام 2023 (4) تضاعف عما كان عليه في عام 2022. وكانت ألاباما وتكساس وميسوري هي الولايات الثلاث الوحيدة التي أعدمت أشخاصاً كل عام خلال فترة الخمس سنوات 2019-2023 (انظر الجدول أدناه).

ظلت عمليات الإعدام في ولاية أوهايو متوقفة، مع استمرار حاكم الولاية، مايك ديواين، في إصدار قرارات إرجاء بسبب المشكلات الجارية المتعلقة بأسلوب الولاية في تنفيذ الحقنة المميتة.⁵⁴

⁵⁴ AP News, "Ohio governor postpones 3 more executions scheduled in 2023", 14 April 2023
apnews.com/article/death-penalty-ohio-dewine-reprieves-11e26b260754386123cd1fdfa5463bf4

الولايات الأمريكية التي نفذت عمليات إعدام كل عام 2019-2023	الولايات القضائية الأمريكية التي نفذت عمليات إعدام في أكثر من عام 2019-2023	الولايات القضائية الأمريكية التي نفذت عمليات الإعدام 2019-2023
ألاباما تكساس ميزوري	ألاباما أوكلاهوما تكساس تينيسي جورجيا فلوريدا الفيدرالية الأمريكية ميزوري	أريزونا ألاباما أوكلاهوما تكساس تينيسي جورجيا داكوتا الجنوبية فلوريدا الفيدرالية الأمريكية ميزوري ميسيسيبي
3	8	

11

وسجلت منظمة العفو الدولية صدور 25 حكمًا جديدًا بالإعدام في 10 ولايات قضائية أمريكية. أما بالنسبة لعمليات الإعدام فقد مثل هذا الرقم زيادة عن السنوات السابقة (21 في عام 2022 و18 في عامي 2021 و2020) وكان الأعلى المسجل منذ عام 2019.

وكان عدد الولايات التي فرضت أحكام إعدام (9) أقل بثلاثة مقارنة بعام 2022 (12). ولم تصدر المحاكم في أوكلاهوما وجورجيا وميزوري وميسيسيبي أحكامًا بالإعدام في عام 2023، بينما فعلت ذلك في العام السابق؛ تم فرض حكم إعدام في ولاية أوهايو بعد توقف دام عامين. أدى استمرار المدعين الفيدراليين في تطبيق عقوبة الإعدام إلى فرض حكم إعدام في أغسطس/آب، وهو الأول منذ عام 2019.⁵⁵

عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة الأمريكية

بحلول نهاية عام 2023، كانت 23 ولاية أمريكية قد ألغت هذه العقوبة بالنسبة لجميع الجرائم منها 11 ولاية منذ بداية الألفية.⁵⁶ من بين 27 ولاية متبقية، لم تنفذ ولايات إنديانا وأوريغون وإيداهو وبنسلفانيا وساوث كارولينا وكاليفورنيا وكانساس وكينتيكي ولوزيانا ومونتانا ونورث كارولينا ونيفاذا ووايومنغ ويوتا (14)، أو 52% من جميع الولايات التي أبقت على عقوبة الإعدام في القانون) عمليات إعدام لمدة 10 سنوات على الأقل، مع امتثال ولايات أوريغون وبنسلفانيا وكاليفورنيا لقرارات حكاهما بوقف تنفيذ عمليات الإعدام.

وعلى المستوى الفيدرالي، لم تنفذ السلطات العسكرية الأمريكية أي عمليات إعدام منذ عام 1961؛ وواصلت إدارة بايدن الالتزام بالوقف المؤقت لعمليات إعدام الأشخاص المدانين بموجب القوانين الفيدرالية العادية المتعلقة بعقوبة الإعدام، الذي فُرض في يوليو/تموز 2021. وفي ظل إدارة ترامب السابقة، استؤنفت عمليات الإعدام مع تنفيذ 13 حكمًا بين يوليو/تموز 2020 ويناير/كانون الثاني 2021، بعد توقف دام 17 عامًا.

⁵⁵ AP News, "Pittsburgh synagogue gunman has been sentenced to die in the nation's deadliest antisemitic attack", 4 August 2023, apnews.com/article/pittsburgh-synagogue-shooting-death-penalty-ccb447356b2cfe855875c329fb00f505

⁵⁶ ولايات إلينوي، وديلاور، وفيرجينيا، وكولورادو، وكونتكت، وميريلاند، ونيوجيرسي، ونيومكسيكو، ونيوهامشير، ونيويورك، وواشنطن. كما ألغت مقاطعة كولومبيا عقوبة الإعدام.

وخلال العام، بذلت السلطات على المستوى الفدرالي وفي عدة ولايات محاولات لتأمين تعديلات تشريعية لإلغاء عقوبة الإعدام أو إنهاء استخدامها. إذ قُدمت مشاريع قوانين لإلغاء هذه العقوبة القاسية في الكونغرس الأمريكي، والمجالس التشريعية للولايات، بما في ذلك أريزونا وأوريغون وأوهايو وبنسلفانيا وساوث كارولينا وكنتاكي ولوزيانا وميزوري ونبراسكا ونورث كارولينا.⁵⁷ وقدم جافين نيوسوم، حاكم ولاية كاليفورنيا، خططاً لتفكيك أكبر سجن للمحتجزين المحكوم عليهم بالإعدام في البلاد.⁵⁸ كما أجرى جون بيل إدواردز، حاكم لوزيانا آنذاك المنتهية ولايته، محاولات لتخفيف أحكام الإعدام قبل ترك منصبه، لكنه واجه معارضة من المدعي العام ومجلس العفو.⁵⁹

وفي المقابل، انطلقت مبادرات لتغيير بروتوكولات الإعدام، أو التحايل على القرارات القضائية التاريخية من أجل تسهيل تنفيذ عمليات الإعدام. تم تقديم مشاريع قوانين لتنفيذ عمليات الإعدام رمياً بالرصاص في أيداهو وتينيسي، في حين نظر مجلس ولاية مونتانا في مشروع قانون لتوسيع المواد التي يمكن استخدامها في بروتوكول الحقنة المميتة.⁶⁰ وفي ولاية ساوث كارولينا، وقع الحاكم على مشروع قانون، ليصبح قانوناً، لإخفاء هوية الأشخاص أو الكيانات المشاركة في إعداد أو تنفيذ عمليات الإعدام.⁶¹ وسعت ولاية أيداهو مرة أخرى إلى استئناف عمليات الإعدام من خلال تحديد موعد حقن رجل بالحقنة المميتة للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، مع تعليق تنفيذ حكم الإعدام من قبل القاضي بسبب مشاكل تتعلق بمصادر مواد الحقنة المميتة.⁶² وقع حاكم فلوريدا رون ديسانتيس على مشروع قانون ليصبح قانوناً، ويسمح مشروع القانون هذا بفرض أحكام الإعدام عندما يصوت ثمانية محلفين على الأقل لصالحه، مما جعل فلوريدا الولاية ذات أقل عدد أدنى مطلوب من الأصوات من قبل هيئات المحلفين لفرض أحكام الإعدام.⁶³

في يوليو/تموز، استأنفت ألاباما عمليات الإعدام بالحقنة المميتة بعد أن رفعت حاكمة ألاباما كاي آيفي الوقف القصير الذي فرضته في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، بعد محاولتي إعدام فاشلتين، وذلك من أجل مراجعة إجراءات الحقنة المميتة.⁶⁴ وحددت الحاكمة لاحقاً أول حكم إعدام خفياً بالنيتروجين في يناير/كانون الثاني 2024.⁶⁵

تم توثيق انتهاكات للقانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان في العديد من حالات الأشخاص الذين أُعدموا في عام 2023، والتي تفاقمت في كثير من الأحيان بسبب القيود الإجرائية التي تحد من قبول أدلة جديدة. ومن بين آخرين، أُعدم رجل في ميزوري في 1 أغسطس/آب 2023، على الرغم من تشخيص إصابته بإعاقات ذهنية شديدة منذ فترة طويلة. وسمحت المحاكم بمواصلة تنفيذ حكم الإعدام بدون الاستماع إلى ما إذا كان لديه فهم منطقي لسبب عقوبته.⁶⁶ في 3 أكتوبر/تشرين الأول، أُعدمت فلوريدا رجلاً بعد أن رفضت المحاكم طعوتاً جديدة مفادها أن إعدامه سيكون غير دستوري استناداً إلى إجماع علمي جديد على أن متلازمة الجنين الكحولي هي المعادل الوظيفي للإعاقة الذهنية.⁶⁷

ظل ستة رجال يواجهون المحاكمة بتهم يعاقب عليها بالإعدام أمام لجان عسكرية جائرة في القاعدة البحرية الأمريكية في خليج غوانتانامو بكوبا.

وخارج الولايات المتحدة الأمريكية، كانت ترينيداد وتوباغو وغيانا البلدين الوحيدين اللذين عُرف أنه حكما على أشخاص بالإعدام في عام 2023 (10 في المجموع). احتجزت ترينيداد وتوباغو – البلد الوحيد في المنطقة الذي

Pressley, "Durbin reintroduce bill to end the federal death penalty", 13 July 2023, pressley.house.gov/2023/07/13/pressley-durbin-reintroduce-bill-to-end-the-federal-death-penalty/

Death Penalty Information Center, "2023 Legislation Activity" (accessed on 28 March 2024), deathpenaltyinfo.org/stories/2023-legislation-activity

Los Angeles Times, "Newsom's plan to transform San Quentin prison lacks details but is moving ahead", 27 July 2023, [latimes.com/california/story/2023-07-27/newsom-san-quentin-prison-transformation-norwegian-model-rehabilitation-california](https://www.latimes.com/california/story/2023-07-27/newsom-san-quentin-prison-transformation-norwegian-model-rehabilitation-california)

5Kalb, "Agreement reached: Future of death row clemency cases decided in a settlement", 3 October 2023, [kalb.com/2023/10/03/agreement-reached-future-death-row-clemency-cases-decided-settlement/](https://www.kalb.com/2023/10/03/agreement-reached-future-death-row-clemency-cases-decided-settlement/)

68th Legislature of Montana, Senate Bill No.439, leg.mt.gov/bills/2023/SB0499/SB0439_1.pdf 68⁶⁰

The Clinton Chronicle, "Lethal Injections accomplished with The Shield Statute," 19 September 2023, myclintonnews.com/stories/lethal-injections-accomplished-with-the-shield-statute,45011

Idaho Capital Sun, "Judge grants stay of execution for Gerald Pizzuto Jr., Idaho man on death row", 10 March 2023, idahocapitalsun.com/2023/03/10/judge-grants-stay-of-execution-for-gerald-pizzuto-jr-idaho-man-on-death-row/

CNN, "DeSantis signs bill eliminating unanimous jury decisions for death sentences", 20 April 2023, <https://edition.cnn.com/2023/04/20/politics/death-penalty-ron-desantis-florida-parkland-shooting/index.html>

المحكمة العليا للولايات المتحدة، *مرست ضد فلوريدا*، (2016) 136 S.Ct. 616

AL.com, "Executions back on in Alabama after brief moratorium", 24 February 2023, [al.com/news/anniston-gadsden/2023/02/executions-back-on-in-alabama-after-brief-moratorium.html](https://www.al.com/news/anniston-gadsden/2023/02/executions-back-on-in-alabama-after-brief-moratorium.html)

NPR, "Alabama sets January execution date using nitrogen gas", 9 November 2023, [npr.org/2023/11/09/1211717767/alabama-sets-january-execution-date-using-nitrogen-gas](https://www.npr.org/2023/11/09/1211717767/alabama-sets-january-execution-date-using-nitrogen-gas)

Amnesty International, *United States of America: Missouri executes man despite mental disability – Urgent Action* (AMR 51/7083/2023), 3 August 2023, <https://www.amnesty.org/en/documents/amr51/7083/2023/en/>

Amnesty International, USA: Florida carries out sixth execution of 2023 – Urgent Action. (AMR 51/7275/2023), 5 October 2023, [amnesty.org/en/documents/amr51/7275/2023/en/](https://www.amnesty.org/en/documents/amr51/7275/2023/en/)

أبقى على عقوبة الإعدام الإلزامية بالنسبة لجرائم القتل –أكثر من نصف (55%) الأشخاص الـ 67 المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام في المنطقة، خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

وثمة تسع بلدان مازالت تبقي على عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم العادية، مثل القتل – وهي أنتيغوا وبربودا، وبليز، وجامايكا، وجزر البهاما، ودومينيكا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا وغواتيمالا، وكوبا – لم تحتجز أي شخص محكوم عليه بالإعدام، ولم تفرض أي أحكام جديدة بالإعدام. وواصل كل من جزر غرينادين وسانت فنسنت وغرينادا احتجاز شخص واحد رسميًا محكوم عليه بالإعدام، ولكن لا يمكن تنفيذ حكم الإعدام بسبب المعايير القضائية التي تحظر تنفيذ حكم الإعدام بعد مرور خمس سنوات من صدوره.⁶⁸ وعلى هذا الأساس، أمرت المحكمة العليا في ترينيداد وتوباغو بإعادة الأحكام في قضايا ثمانية رجال ظلوا محتجزين في قسم المحكوم عليهم بالإعدام لما يزيد عن خمس سنوات.

⁶⁸ تماشيًا مع المعيار الذي وضعته اللجنة القضائية لمجلس الملكة في قضية برات ومورغان ضد النائب العام في جمايكا (1993) (UKPC 37).

أوروبا وآسيا الوسطى

التوجهات على مستوى المنطقة

- ظلت بيلاروس البلد الوحيد في أوروبا الذي يستخدم عقوبة الإعدام.
- استمرت روسيا وطاجيكستان في الالتزام بوقف تنفيذ عمليات الإعدام.
- صدقت أرمينيا ووقعت أذربيجان على البروتوكول رقم 13 للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، بشأن إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف.

البلد ⁶⁹	عدد عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية عام 2023
بيلاروس	0	1	1+
روسيا	0	0	0
طاجيكستان	0	0	0

في بيلاروس، أُدين رجل بالقتل وحُكم عليه بالإعدام⁷⁰. وظل شخص واحد على الأقل محتجزًا في قسم المحكوم عليهم بالإعدام في نهاية عام 2023⁷¹. في 9 مارس/أذار، وقّع الرئيس ألكسندر لوكاشينكا على مشروع قانون يفرض عقوبة الإعدام على مسؤولي الدولة والأفراد العسكريين المدانين بارتكاب أعمال الخيانة العظمى⁷². ينتهك هذا القانون القيود التي يفرضها القانون الدولي، والتي تقضي بقصر استخدام عقوبة الإعدام على "أشد الجرائم خطورة"⁷³، وشروط عدم تطبيق عقوبة الإعدام على جريمة لم يكن يعاقب عليها بالإعدام عند التصديق على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية⁷⁴ والذي تعد بيلاروس دولة طرفًا فيه⁷⁵.

في 19 أكتوبر/تشرين الأول، أكملت أرمينيا عملية التصديق على البروتوكول رقم 13 للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان عن طريق إيداع صك التصديق الخاص بها⁷⁶.

في 8 مارس/أذار، أصبحت أذربيجان آخر عضو في مجلس أوروبا يوقع على البروتوكول رقم 13 للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، بشأن إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف. وذلك يمهد الطريق أمام أذربيجان للتصديق على البروتوكول ليصبح ملزمًا قانونًا في البلاد⁷⁷.

⁶⁹ على الرغم من أن القانون الذي ألغى عقوبة الإعدام في كازاخستان أصبح ساري المفعول في يناير/كانون الثاني 2022، إلا أن منظمة العفو الدولية أشارت في تقريرها "أحكام وعمليات الإعدام في 2022" رقم الوثيقة (ACT 50/6548/2023) إلى أنها لم تتمكن من التحقق من حالة حكم الإعدام الصادر على آخر شخص محتجز في قسم المحكوم عليهم بالإعدام في البلاد. ومع ذلك، أكدت سلطات كازاخستان منظمة العفو الدولية في مارس/أذار 2024 أن آخر حكم بالإعدام قد حُفّف إلى السجن مدى الحياة من قبل محكمة مدينة أركاليك في منطقة كوستاناي في 4 فبراير/شباط 2022. وبالتالي، أُزيلت كازاخستان من قائمة البلدان التي شملها الرصد في هذا التقرير لعام 2023.

⁷⁰ Human Rights Center Viasna, "Death sentence passed in Sluck", 19 October 2023, <https://dp.spring96.org/en/news/113117>

⁷¹ يمكن لمنظمة العفو الدولية أن تؤكد أنه كان هناك شخص واحد محكومًا عليه بالإعدام في بيلاروس في نهاية عام 2023. إلا أنه لم تتمكن منظمة العفو الدولية من التحقق من حالة فيكتار سرهال الذي حُكم عليه بالإعدام في 25 أكتوبر/تشرين الأول 2019. وقد ظلت حالته محاطة بالسرية، بعد رفض المحكمة العليا للاستئناف الذي قدمه في 31 يناير/كانون الثاني 2020. على الرابط (غير متوفر بالعربية): <https://spring96.org/en/news/110810>

⁷² Global Voices, "Ways of punishing dissent in Lukashenka's Belarus", 2 May 2023, <https://globalvoices.org/2023/05/02/ways-of-punishing-dissent-in-lukashenka-belarus/>

⁷³ اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، التعليق العام رقم 36 على المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الحق في الحياة، 3 سبتمبر/أيلول 2019، وثيقة الأمم المتحدة رقم: CCPR/C/GC/36/35

⁷⁴ اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، التعليق العام رقم 36 على المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الحق في الحياة، 3 سبتمبر/أيلول 2019، وثيقة الأمم المتحدة رقم: CCPR/C/GC/36/35

⁷⁵ UN, "Ratification Status for CCPR - International Covenant on Civil and Political Rights", 16 December 1966, https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtdsg_no=IV-4&chapter=4&clang=en

⁷⁶ Council of Europe, "Armenia becomes 45th member state to abolish the death penalty in all circumstances", 19 October 2023, <https://www.coe.int/en/web/portal/-/armenia-becomes-45th-member-state-to-abolish-the-death-penalty-in-all-circumstances>

⁷⁷ Council of Europe, "Azerbaijan signed Protocol No. 13 to the Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms, concerning the abolition of the death penalty in all circumstances", 8 March 2023, <https://www.coe.int/en/web/abolition-death-penalty/-/azerbaijan-signed-protocol-no.-13-to-the-convention-for-the-protection-of-human-rights-and-fundamental-freedoms-concerning-the-abolition-of-the-death-penalty-in-all-circumstances>

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

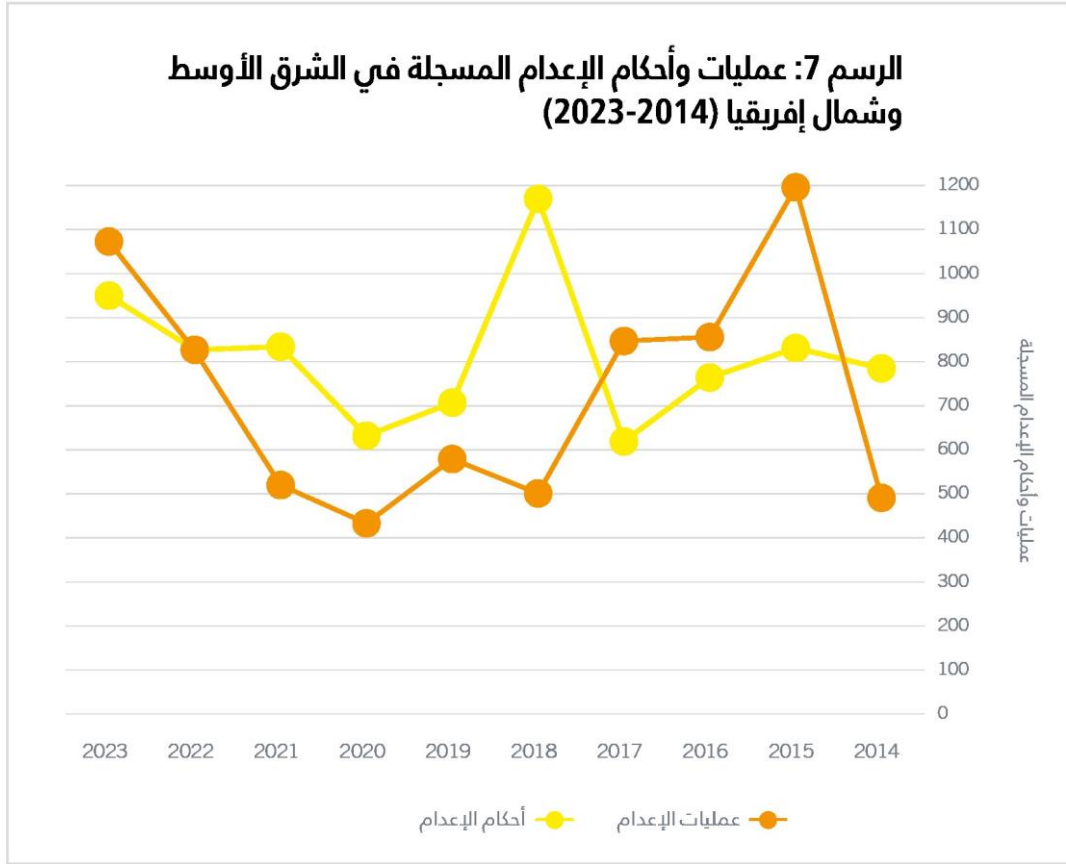
التوجهات على مستوى المنطقة

- تزايد استخدام عقوبة الإعدام في المنطقة.
- زادت عمليات الإعدام المسجلة بنسبة 30%، وزادت أحكام الإعدام المسجلة بنسبة 15%.
- ارتفع عدد عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها إلى أكثر من 1000 للمرة الثانية خلال عقد من الزمن.
- نفذت إيران 80% من عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها في المنطقة.

البلد	عدد عمليات الإعدام المسجلة في 2023	عدد أحكام الإعدام المسجلة في عام 2023	عدد الأشخاص المعروف أنه محكوم عليهم بالإعدام بحلول نهاية عام 2023
الأردن	0	3+	222+
إسرائيل ⁷⁸	0	0	0
الإمارات العربية المتحدة	0	4+	20+
إيران	853+	+	+
البحرين	0	0	40+
تونس	0	3+	+
الجزائر	0	38+	+
السعودية	172	3+	31+
سوريا	+	+	+
العراق	16+	138+	8,421+
عُمان	0	0	+
فلسطين (دولة فلسطين)	+	27+	+
قطر	0	8	+
الكويت	5	9+	30+
لبنان	0	11+	+
ليبيا	0	29+	+
مصر	8	590	+
المغرب/الصحراء الغربية	0	2+	+
اليمن	15+	81+	161+

⁷⁸ تصنف منظمة العفو الدولية إسرائيل بأنها ألغت عقوبة الإعدام على الجرائم العادية لأن قوانينها تنص على تطبيق عقوبة الإعدام فقط على مرتكبي الجرائم الاستثنائية مثل الجرائم المشمولة في القانون العسكري أو الجرائم المرتكبة في ظروف استثنائية. ونُفذت آخر عملية إعدام في عام 1962.

سجلت منظمة العفو الدولية زيادة في استخدام عقوبة الإعدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2023. ارتفعت عمليات الإعدام المسجلة في المنطقة بنسبة 30% من 825 في عام 2022 إلى 1073 في عام 2023. كما ارتفعت أحكام الإعدام المسجلة من 827 في عام 2022 إلى 950 في عام 2023.



هناك ثمانية بلدان، وهي نفس بلدان العام السابق، عُلم أنها نفذت عمليات إعدام في المنطقة في عام 2023 هي: إيران والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين (دولة فلسطين) والكويت ومصر واليمن.

مقارنة بعام 2022، انخفضت عمليات الإعدام المسجلة في البلدان التالية: السعودية (196 إلى 172) والكويت (7 إلى 5) ومصر (24 إلى 8). ومع ذلك، زادت عمليات الإعدام المسجلة في البلدان التالية: إيران (576 إلى 853) والعراق (11 إلى 16) واليمن (4 إلى 15). وشكّلت عمليات الإعدام المسجلة في المنطقة، والتي بلغ عددها 1,073 في عام 2023، المرة الأولى منذ عام 2015 التي يرتفع فيها عدد عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها إلى أكثر من 1000 - وهي المرة الثانية خلال عقد من الزمن.

وسجلت منظمة العفو الدولية فرض أحكام إعدام في جميع دول المنطقة باستثناء إسرائيل والبحرين وعمان، أي ما مجموعه 17 بلدًا (بزيادة من 16 في عام 2022). ومن بين 950 حكمًا مسجلًا بالإعدام عام 2023، صدر 590 حكمًا (62%) في مصر.⁷⁹ من بين الأحكام المسجلة في مصر، صدر 577 على خلفية جريمة قتل؛ و6 على خلفية جرائم متعلقة بالمخدرات؛ و4 على خلفية اغتصاب؛ و3 على خلفية جرائم غير معروفة. وصدر ما لا يقل عن 62 حكمًا بالإعدام على نساء في مصر. وأكدت منظمة العفو الدولية صدور أحكام إعدام في إيران، لكنها لم تتمكن من تقديم حد أدنى معقول من الأرقام. وحُقّف 22 حكمًا بالإعدام على الأقل، وأُعفي عن 6 أشخاص محكوم عليهم بالإعدام في المنطقة، على الأقل.

وكانت إيران والسعودية والعراق البلدان الثلاثة الأوائل المنفذة للإعدام في المنطقة في عام 2023. ولقد شكلت 97% من جميع عمليات الإعدام المسجلة في المنطقة: إيران (80%)، السعودية (16%)، العراق (1%).

⁷⁹ فُرض العديد من أحكام الإعدام في أعقاب محاكمات بالغة الجور، بما في ذلك صادرة عن محاكم الطوارئ، شابتها أنباء موثوقة عن تعرض أشخاص للتعذيب والاختفاء القسري.

وفي العراق، نفذت السلطات إعدادًا جماعيًا لـ 13 شخصًا في سجن الناصرية المركزي، بدون إشعار مسبق، في ديسمبر/كانون الأول.⁸⁰ وقد كان ذلك بمثابة استئناف لعمليات الإعدام الجماعية في البلاد.⁸¹ ومن بين عمليات الإعدام الستة عشر التي سجلتها منظمة العفو الدولية، لم يتم تنفيذ أي منها في إقليم كردستان العراق.

في السعودية، أُعدم 172 شخصًا - ست نساء و166 رجلًا.⁸² وكانوا من مواطني البلدان التالية: السعودية (134)؛ وبنغلاديش (8)؛ واليمن (8)؛ والهند (4)؛ وباكستان (4)؛ والبحرين (2)؛ ومصر (2)؛ والسودان (2)؛ وإثيوبيا (1)؛ وغانا (1)؛ والأردن (1)؛ وفلسطين (دولة فلسطين) (1)؛ والفلبين (1)؛ ونيبال (1)؛ وحنسية غير معروفة (1)؛ والولايات المتحدة الأمريكية (1). من بين هذه العمليات، تُقد 105 على خلفية القتل؛ و25 على خلفية جرائم تتعلق بالإرهاب؛ و10 على خلفية قتل وجرائم تتعلق بالمخدرات؛ وستة على خلفية القتل والسرقة؛ وأربعة على خلفية الاختطاف والاعتصاب؛ وثلاثة على خلفية القتل والجرائم المتعلقة بالإرهاب؛ وثلاثة على خلفية القتل والسطو والجرائم المتعلقة بالمخدرات؛ واثنان على خلفية جرائم تتعلق بالمخدرات؛ واثنان على خلفية محاولة القتل والجرائم المتعلقة بالمخدرات والقيادة تحت تأثير الكحول؛ واثنان على خلفية الجرائم المتعلقة بالإرهاب والاعتصاب؛ واثنان على خلفية الاعتصاب؛ وواحدة على خلفية السطو المسلح والاختطاف والقتل؛ وواحدة على خلفية القتل؛ وواحدة على خلفية السطو المسلح وإطلاق النار ومحاولة القتل؛ وواحدة على خلفية الخيانة العظمى والوطنية والعسكرية؛ وواحدة على خلفية الخيانة العسكرية؛ وواحدة على خلفية محاولة القتل والسرقة والجرائم المتعلقة بالمخدرات؛ وواحدة على خلفية القتل وإقامة علاقة غير قانونية مع قاصر؛ وواحدة على خلفية جرائم متعلقة بالإرهاب والمخدرات. ومن بين 172 عملية إعدام، كان 68 منها على خلفية جرائم القصاص؛ و52 على خلفية جرائم/تعزير؛ و50 على خلفية جرائم/الحد، واثنان على خلفية جرائم غير معروفة.⁸³

في مارس/آذار، أعدمَت السلطات حسين أبو الخير، وهو رجل أردني كان محتجزًا في قسم المحكوم عليهم بالإعدام في السعودية منذ عام 2015 بعد محاكمة جائرة أُدين فيها بجريمة تتعلق بالمخدرات.⁸⁴ في يوليو/تموز، حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في السعودية على محمد الغامدي بالإعدام فقط بسبب تعزيرات انتقد فيها السلطات السعودية.⁸⁵

في إيران، كُتفت السلطات استخدامها لعقوبة الإعدام لبت الخوف في نفوس السكان، وتشديد قبضتها على السلطة في أعقاب انتفاضة "المرأة - الحياة - الحرية" في سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2022. تم تنفيذ عمليات الإعدام المسجلة البالغ عددها 853 في 30 محافظة من محافظات إيران البالغ عددها 31 محافظة؛ ألبرز (177)، وسيستان وبلوشستان (67)، وكرمان (66)، وفارس (57)، وأصفهان (49)، وأذربيجان الغربية (46)، ولورستان (42)، وخراسان الجنوبية (42)، وهرمزكان (35)، وخراسان - رضوي (32)، ومركزي (28)، وهمدان (25)، وأذربيجان الشرقية (21)، وجيلان (19)، وكردستان (18)، وكرمنشاه (18)، وأردبيل (17)، وخوزستان (16)، وقزوین (12)، ووزجان (12)، وغلستان (11)، وقم (11)، وكهغيلويه وبوير أحمد (7)، وإيلام (7)، ويزد (6)، ومازندران (5)، وطهران (3)، وسمنان (2) وشمال خراسان (1) وبوشهر (1).

من بين 853 شخصًا أُعدموا في إيران، كان هناك 821 رجلًا و24 امرأة وثمانية أشخاص نوعهم الاجتماعي غير معروف. من بين عمليات الإعدام التي سجلتها منظمة العفو الدولية، كان هناك 481 على خلفية جرائم تتعلق بالمخدرات؛ و292 على خلفية القتل؛⁸⁷ و38 على خلفية تهمة فضاضة وغامضة الصياغة مثل "الحرابة" و"أو" والإفساد في الأرض، وواحدة على خلفية "التمرد المسلح ضد الدولة" (البيغي)، و22 على خلفية الاعتصاب؛ واثنان على خلفية "الردة" و"سب النبي"؛ وواحدة على خلفية "الزنا"؛ و16 على خلفية جرائم غير معروفة لمنظمة العفو الدولية.

⁸⁰ "13 Men Suddenly Executed in Iraq as the Country Resumes Mass Executions", *Time*, 26 January 2024, <https://time.com/6589057/iraq-mass-executions-capital-punishment/>

⁸¹ كانت هذه أول عملية إعدام جماعي سجلتها منظمة العفو الدولية في العراق منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020، عندما أُعدم 21 شخصًا.

⁸² يعتمد عدد عمليات الإعدام في السعودية على الإعلان الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية عبر وكالة الأنباء السعودية، وهي وكالة الأنباء الرسمية لحكومة السعودية.

⁷ في السعودية، بموجب الشريعة، هناك فئتان من الجرائم: تلك التي لها عقوبات ثابتة، الحد والقصاص، والجرائم التي ليس لها عقوبات محددة، تعزير. الحد (الجمع: حدود) تعتبر جرائم الحرابة، ولها عقوبات الهية وثابتة. على سبيل المثال، بموجب الشريعة، يتم فرض عقوبة الإعدام كعقوبة على عدة جرائم حد، مثل الزنا وقطع الطريق بهدف السرقة عندما يؤدي ذلك إلى فقدان الحياة والردة. القصاص هي جرائم ضد فرد أو عائلة. العقوبات تعادل الجريمة المرتكبة (القصاص العيني). وفي حالات القتل يمكن لأقرباء الضحية أن يأذنوا بتطبيق عقوبة الإعدام أو بالعفو عن المذنب، وأن يقبلوا التعويض المالي المعروف بالدية. يشار إلى الجرائم التي ليس لها عقوبات ثابتة بموجب الشريعة بجرائم تعزير. ويتم تحديد عقوباتهم من قبل قضاة يستخدمون سلطتهم التقديرية لتحديد الأحكام؛ والقضاة غير ملزمين بالسوابق القضائية، على سبيل المثال، يمكن للقضاة استخدام سلطتهم التقديرية للحكم بالإعدام على الأفراد المتهمين بالزنا، حتى عندما لا يتم استيفاء معايير الإثبات لتصنيف الجريمة على أنها حد.

⁸ منظمة العفو الدولية، "السعودية: إعدام أردني يظهر 'استخفافًا مشيئًا بحياة الإنسان' (قصة إخبارية، 13 مارس/آذار 2023)،

<https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2023/03/saudi-arabia-execution-of-jordanian-man-reveals-callous-disregard-for-human-life/>

⁸⁵ منظمة العفو الدولية، "السعودية: أسقطوا الإدانة وحكم الإعدام 'المتزيّن للسرقة' بحق رجل أُدين بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي (قصة إخبارية، 31 أغسطس/آب 2023).

<https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2023/09/saudi-arabia-drop-ludicrous-conviction-and-death-sentence-against-man-convicted-over-social-media-posts/>

⁸⁶ مزيد من المعلومات والتحليلات حول استخدام عقوبة الإعدام في إيران في عام 2023، راجعوا:

Amnesty International, "Don't let them kill us": Iran's relentless execution crisis since the 2022 uprising (Index: MDE 13/7869/2024), April 2024,

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde13/7869/2024/en/>

⁸⁷ كان أحد الأشخاص الـ 292 الذين أُعدموا على خلفية القتل قد أُدين أيضًا بالاعتصاب، ولكن لتجنب العد المزدوج، أدرجت منظمة العفو الدولية الإعدام ضمن فئة القتل العمد.

أثرت عمليات الإعدام بشكل غير متناسب على الأقلية البلوشية العرقية في إيران. أعدمت السلطات ما لا يقل عن 172 شخصًا - 166 رجلًا وست نساء - من الأقلية البلوشية، ما يمثل 20% من إجمالي عمليات الإعدام، على الرغم من أنهم يشكلون حوالي 5% من سكان إيران. تم إعدام أشخاص بلوشيين في جميع أنحاء البلاد: 59 في محافظة سيستان وبلوشستان، و31 في محافظة كرمان، و24 في محافظة خراسان الجنوبية، و16 في محافظة خراسان - رضوي، و15 في محافظة هرمزكان، وثمانية في محافظة أصفهان، وخمسة في محافظة فارس، وثلاثة في محافظة بزد، واثنان في محافظة ألبرز، واثنان في محافظة غلستان، واثنان في محافظة همدان، واثنان في محافظة سمنان، وواحد في محافظة أردبيل، وواحد في محافظة مازندران، وواحد في محافظة قم.

ومن بين 853 عملية إعدام مسجلة، تبع ما لا يقل عن 520 (61%) أحكام المحاكم الثورية، وما لا يقل عن 317 (37%) أحكام المحاكم الجنائية. وفي 16 حالة، لم تكن المحاكم المحددة التي أصدرت أحكام الإعدام معروفة. في نوفمبر/تشرين الثاني، أعدمت السلطات قاسم أبسته وأيوب كريمي، وهما رجلان من الأقلية الكردية السنية في إيران، في سجن قزل حصار، كرج، بمحافظة ألبرز. وكان الفرع 15 من المحكمة الثورية في طهران قد أدان الرجلين وحكم عليهما بالإعدام بتهمة "الإفساد في الأرض"، وجرائم تتعلق بالأمن القومي، بعد محاكمة بالغة الجور.⁸⁸ وسجلت منظمة العفو الدولية إعدام خمسة أشخاص كانوا أطفالًا وقت ارتكاب الجريمة: عادل دمانبي، علي نجفي، عبد الصمد شحذه، وحמידرضا أزوي، ومحمود ريجي. كان حميدرضا أزاري لا يزال طفلًا (17 عامًا) وقت إعدامه.

أعدمت السلطات سبعة رجال على الملأ، من بينهم مواطنان أفغانيان حُكم عليهما بالإعدام بتهمة "الحماية" و"الإفساد في الأرض".⁸⁹ في إحدى عمليات الإعدام العلنية التي نُفذت على خلفية الاعتصاب في مايو/أيار 2023، أظهرت مقاطع الفيديو التي بثت عملية الإعدام على وسائل الإعلام الحكومية أطفالًا حاضرين بين جمهور المشاهدين.⁹⁰

في ديسمبر/كانون الأول، أعدمت السلطات امرأة شابة - سميرة سابزيان فرد - التي حكمت عليها محكمة في طهران بالإعدام بموجب مبدأ القصاص فيما يتعلق بقتل الرجل الذي أجبرت على الزواج منه عندما كانت طفلة تبلغ من العمر 15 عامًا.⁹¹

Amnesty International, "Four Kurdish men at grave risk" (Index: MDE 13/7580/2024), 12 January 2024, ⁸⁸

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde13/7580/2024/en>

⁸⁹ Mizan Online News Agency, ٢ نفر از عاملان جنایت تروریستی حمله به حرم شاهچراغ (ع) در ملامع به دار مجازات آویخته شدند،

["Two perpetrators of the terrorist attack against Shahcheragh holy shrine were executed in public"], 8 July 2023,

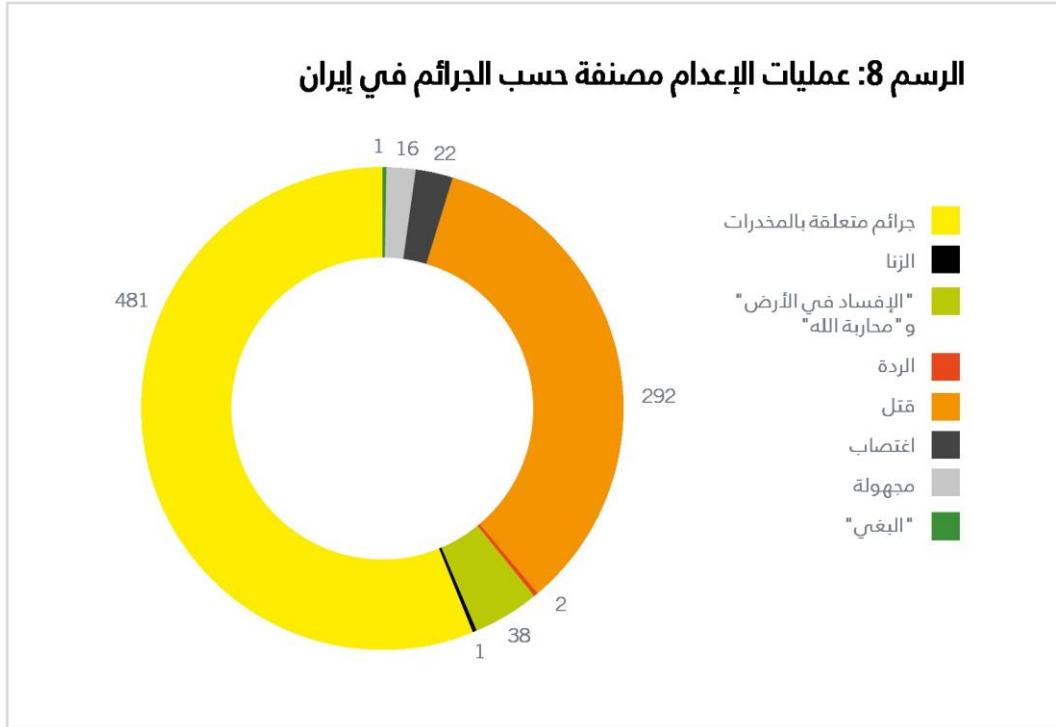
<https://www.mizanonline.ir/fa/news/4722173> (in Persian).

⁹⁰ Voice of America, اعدام یک مرد در مراغه مقابل چشم کودکان: دادستان: شیطان صفت و متجاوز بود

["The execution of a man in Meragheh in front of children; Prosecutor: he was evil and a rapist"], 25 May 2023, <https://ir.voanews.com/a/maraghe-execution-iran-rape/7108897.html> (in Persian).

⁹¹ Iran Human Rights, "Samira Sabzian Executed in Ghezelhesar Prison", 20 December 2023, <https://iranhr.net/en/articles/6415/>

الرسم 8: عمليات الإعدام مصنفة حسب الجرائم في إيران



ومن بين 853 عملية إعدام مسجلة في إيران، تم تنفيذ 545، على الأقل، بشكل غير قانوني بسبب أفعال لا ينبغي أن تؤدي إلى عقوبة الإعدام بموجب القانون الدولي، الذي يحظر استخدام عقوبة الإعدام في الجرائم التي لا تستوفي عتبة "أشد الجرائم خطورة"، الجرائم التي تنطوي على القتل العمد. 92 ويشمل ذلك 481 عملية إعدام في جرائم تتعلق بالمخدرات، والتي شكلت 56% من إجمالي عمليات الإعدام المسجلة في عام 2023، بزيادة قدرها 89% من 255 عملية إعدام مسجلة في عام 2022، وأكثر من ثلاثة أضعاف من 132 عملية إعدام مسجلة في عام 2021. تعكس هذه الزيادة تحولاً مميّزاً في سياسة إيران لمكافحة المخدرات منذ عام 2021 عندما أصبح إبراهيم رئيسي رئيساً، وتم تعيين غلام حسين إيجائي رئيساً للسلطة القضائية.

ومن بين الأشخاص الـ 38 الذين سُجّل إعدامهم بتهمة "الحرابة" و/أو "الإفساد في الأرض" في عام 2023، كان أكثر من نصفهم على صلة بأفعال لا ينبغي أن تؤدي إلى عقوبة الإعدام (لأنها لم تنطو على قتل متعمد)، بما في ذلك السرقة، والتجسس، وحيازة الأسلحة، وسحب الأسلحة، والعضوية في جماعات المعارضة الكردية. وفي تسع قضايا أخرى، تم توجيه هذه التهم الغامضة والفضفاضة فيما يتعلق بحوادث أدت إلى وفاة مسؤول.

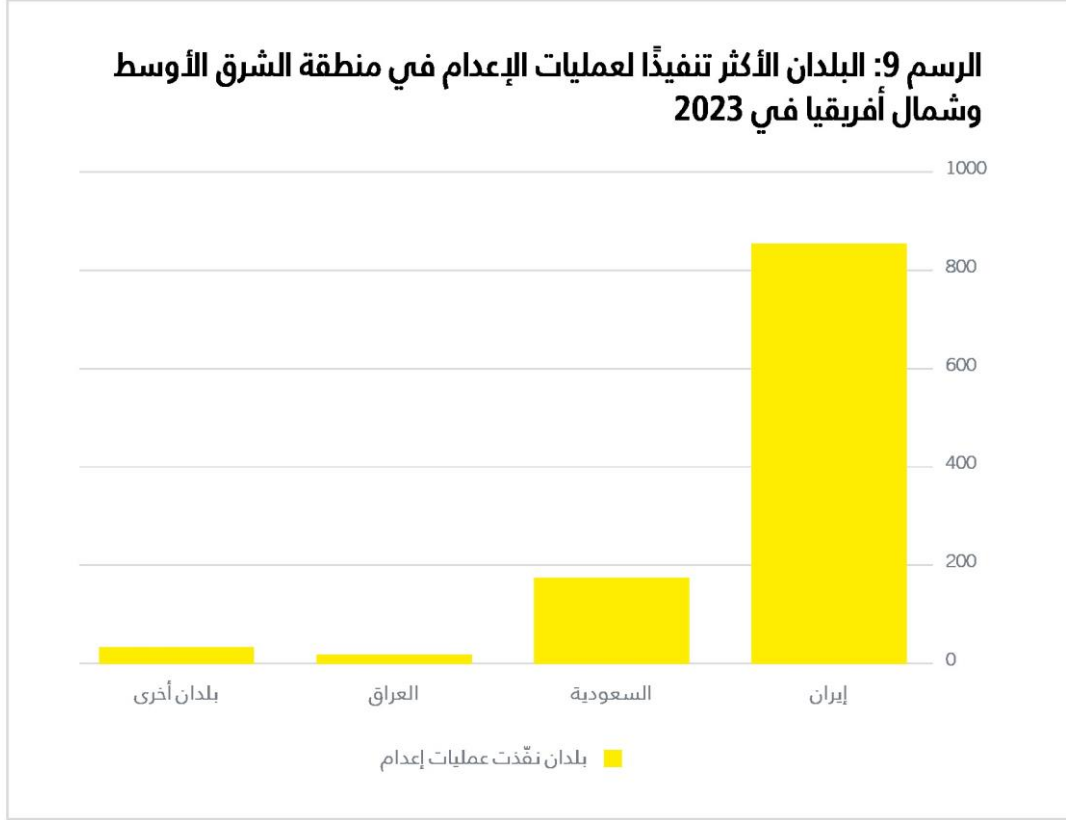
ومن بين الذين أُعدموا بتهمة "الإفساد في الأرض" حسن عبيات، من الأقلية العرقية لعرب الأهواز في إيران.⁹³ وكان قد حُكم عليه بالإعدام فيما يتعلق بوفاة عنصر من قوة الباسيج شبه العسكرية في عام 2011، وبعد اتهامه بالانتماء إلى "جماعة معارضة". ومن جانبه، أنكر حسن عبيات اشتراكه في مقتل هذا العنصر. وقد أعدمته السلطات سرّاً في سجن سبيدار بمحافظة خوزستان، في 20 فبراير/شباط 2023، بدون إشعار مسبق أو زيارة أخيرة من قبل عائلته. واستخدمت محكمة ثورية "اعترافاته" القسرية، التي يُعتقد أنها انْتُزعت تحت وطأة التعذيب، لإدانته والحكم عليه بالإعدام.

أُعدم رجل واحد على الأقل - وهو أحمد نيكوي - بتهمة "الزنا" في 29 أبريل/نيسان 2023 في سجن كرج المركزي (ندامتاه كرج)، محافظة ألبرز، بسبب إقامة علاقات جنسية بالتراضي مع امرأة متزوجة. أما مصير المرأة فغير معروف. وبموجب قانون العقوبات الإسلامي الإيراني، فإن عقوبة الانخراط في علاقات جنسية بالتراضي خارج إطار الزواج يعاقب عليها بعقوبات تتراوح بين عقوبة الجلد 31 جلدة إلى عقوبة الإعدام، والتي تنطبق على البالغين والأطفال بما في ذلك الفتيان الذين تزيد أعمارهم عن 15 سنة قمرية، والفتيات فوق 9 سنوات قمرية.

⁹² "أشد الجرائم خطورة" هي الفئة الوحيدة من الجرائم التي يسمح القانون الدولي بعقوبة الإعدام عليها. وقد فسرت الهيئات الدولية ذلك على أنه يقتصر على الجرائم التي تنطوي على القتل العمد. منظمة العفو الدولية، إيران: موجة مروّعة من عمليات الإعدام تنال من الأقليات العرقية المضطهدة مع تصعيد استخدام عقوبة الإعدام ضدها، 2 مارس/آذار 2023.

⁹³ <https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2023/03/iran-chilling-execution-spree-with-escalating-use-of-death-penalty-against-persecuted-ethnic-minorities/>

كما استخدمت السلطات عقوبة الإعدام لمعاقبة الأشخاص الذين تحدوا مؤسسة الجمهورية الإسلامية وأيديولوجياتها، أو يُتصور أنهم يتحدونها. أعدمَت السلطات ما لا يقل عن سبعة أشخاص على خلفية الاحتجاجات التي عمت البلاد - ستة منهم على صلة باحتجاجات "المرأة - الحياة - الحرية" في سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2022، وواحد على صلة بالاحتجاجات التي عمت البلاد في نوفمبر/تشرين الثاني 2019.



الملحق 1: أحكام وعمليات الإعدام المسجلة في عام 2023

يقتصر هذا التقرير على تناول الاستخدام القضائي لعقوبة الإعدام فقط، ولا يتضمن أرقامًا عن حالات الإعدام خارج نطاق القضاء. وتكتفي منظمة العفو الدولية بإعطاء الأرقام التي تتمكن من التأكد منها على نحو معقول، على الرغم من أن الأرقام الحقيقية بالنسبة لبعض الدول تكون أعلى منها كثيرًا؛ إذ تعتمد بعض الدول التستر على الإجراءات المتعلقة بعقوبة الإعدام، بينما لا تُسجّل دول أخرى بيانات عن أعداد أحكام وعمليات الإعدام، أو لا تُتيح الاطلاع عليها.

وحيثما تظهر علامة "+" إلى جانب رقم يلي اسم بلد ما - على سبيل المثال، العراق (+16) - فإن ذلك يعني أن منظمة العفو الدولية تمكنت من التأكد من وقوع 16 عملية إعدام أو من صدور هذا العدد من أحكام الإعدام في العراق، ولكنها تعتقد أن العدد الحقيقي يزيد على 16. وحيثما تظهر علامة "+" بعد اسم بلد بدون رقم - على سبيل المثال، فيتنام (+) - فإن ذلك يعني أن منظمة العفو الدولية قد تحققت من وقوع إعدامات أو من صدور أحكام بالإعدام (أكثر من حالة واحدة) في ذلك البلد، ولكنها لم تتمكن من الحصول على معلومات كافية لتقديم رقم ذي مصداقية للحد الأدنى. وعند حساب المجاميع العالمية والإقليمية، فإن علامة "+" حُسبت على أنها اثنان، بما في ذلك للصين.

عمليات الإعدام المسجلة في 2023

الصين +	اليمن 15+	كوريا الشمالية +
إيران +853	مصر 8	فلسطين (دولة فلسطين) +
السعودية 172	بنغلاديش 5	سوريا +
الصومال +38	الكويت 5	فيتنام +
الولايات المتحدة الأمريكية 24	سنغافورة 5	
العراق +16	أفغانستان +	

أحكام الإعدام المسجلة في 2023

السعودية +3	ليبيا +29	الصين آلاف الحالات
تنزانيا +3	فلسطين (دولة فلسطين) +27	مصر 590
تونس +3	الولايات المتحدة الأمريكية 25	بنغلاديش +248
تايوان 3	ميانمار +19	نيجيريا +246
ترينيداد وتوباغو 3	مالي +13	العراق 138
زيمبابوي 3	لبنان +11	كينيا 131
المغرب +2	غانا 10	تايلند 123
بوتسوانا 2	الكويت +9	فيتنام +122
الكاميرون +1	النيجر +8	الهند 120
بيلاروس 1	قطر 8	اندونيسيا +114
اليابان 1	غيانا 7	باكستان +102
جزر المالديف 1	سنغافورة +6	اليمن +81
كوريا الجنوبية 1	موريتانيا +5	سرّي لنكا +40
أفغانستان +	غامبيا 5	الجزائر +38
إيران +	لاوس +4	ماليزيا +38
كوريا الشمالية +	الإمارات العربية المتحدة +4	جمهورية الكونغو الديمقراطية +33
سوريا +	إثيوبيا +3	الصومال +31
	الأردن +3	

الملحق 2: الدول التي ألغت عقوبة الإعدام والتي واصلت تطبيقها

حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023

دول ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط: 9	ألقى ما يقرب من ثلاثة أرباع دول العالم عقوبة الإعدام في القانون أو الواقع الفعلي حتى الآن. وكانت الأرقام، حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، على النحو التالي:
دول لا تطبق العقوبة في الواقع الفعلي: 23	
دول لا تطبق العقوبة في الواقع الفعلي: 23	
العدد الإجمالي للدول التي ألغت العقوبة في القانون أو لا تطبقها في الواقع الفعلي: 144	
دول واصلت تطبيق العقوبة: 55	

وفيما يلي فوائم بالدول التي تشملها كل من هذه الفئات الأربع: الدول التي ألغت العقوبة بالنسبة لجميع الجرائم، والدول التي ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط، والدول التي لا تطبق العقوبة في الواقع الفعلي، والدول التي واصلت تطبيق العقوبة.

1. الدول التي ألغت العقوبة بالنسبة لجميع الجرائم

الدول التي لا تنص قوانينها على عقوبة الإعدام بالنسبة لأي جريمة من الجرائم:

أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، استونيا، الإكوادور، ألمانيا، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بالاو، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بنين، بوتان، بروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، تركمانستان، تركيا، تشاد، توغو، توفالو، تيمور الشرقية، الجبل الأسود، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية التشيك، الجمهورية الدومنيكية، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رواندا، رومانيا، ساحل العاج، ساموا، سان مارينو، ساو تومي وبرينسيبي، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، سيشيل، شمال مقدونيا،

أحكام وعمليات الإعدام في 2022

منظمة العفو الدولية

صربيا، غابون، غينيا، غينيا بيساو، الفاتيكان، فانواتو، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فيجي، قبرص، قبرغيزستان، كابو فيردي، كرواتيا، كازاخستان، كمبوديا، الكونغو، كندا، كوستاريكا، كوسوفو، كولومبيا، كيريباتي، لاتفيا، لوكسمبورغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطا، المجر، مدغشقر، المكسيك، المملكة المتحدة، منغوليا، موريشيوس، موزمبيق، مولدوفا، موناكو، ميكرونيزيا، ناميبيا، ناورو، النرويج، النمسا، نيبال، نيكاراغوا، نيوزيلندا، نيوي، هايتي، هندوراس، هولندا، اليونان.

2. الدول التي ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط

الدول التي تنص قوانينها على عقوبة الإعدام بالنسبة لجرائم استثنائية فقط من قبيل الجرائم الخاضعة للقانون العسكري أو المرتكبة في ظروف استثنائية:⁹⁴

إسرائيل، البرازيل، بوركينا فاسو، بيرو، زامبيا، السلغادور، شيلي، غواتيمالا، غينيا الاستوائية.

3. الدول التي لا تطبق العقوبة في الواقع الفعلي

هي الدول التي تواصل تطبيق عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم العادية مثل القتل، ولكن يمكن اعتبارها في مصادف الدول التي لا تطبق العقوبة في الواقع الفعلي نظرا لعدم إقدامها على إعدام أحد في آخر 10 سنوات، أو أكثر ويُعتقد أنه لديها سياسة أو ممارسة راسخة قوامها عدم تنفيذ عمليات الإعدام:

إريتريا، إسواتيني، بروناي دار السلام، تنزانيا، تونس، توغو، الجزائر، جزر المالديف، روسيا⁹⁵، سري لنكا، طاجيكستان، غانا، غرينادا، كامرون، كوريا الجنوبية، كينيا، لاوس، ليبيريا، مالي، المغرب/الصحراء الغربية، ملاوي، موريتانيا، النيجر.

4. الدول التي ما زالت تطبق العقوبة

الدول التي ما زالت تطبق عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم العادية:

أثيوبيا، الأردن، أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وباربودا، إندونيسيا، أوغندا، إيران، باربادوس، باكستان، البحرين، بنغلاديش، بوتسوانا، بيلاروس، بيليز، تايلند، تايوان، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب السودان، دومينيكا، زيمبابوي، سانت فنسنت والغرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، السعودية، سنغافورة، السودان، سوريا، الصومال، الصين، العراق، عُمان، غامبيا، غيانا، فلسطين (دولة فلسطين)، فيتنام، قطر، كوبا، كوريا الشمالية، الكويت، لبنان، ليبيا، ليسوتو، ماليزيا، مصر، ميانمار، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن.

⁹⁴ لم يسجل تنفيذ أي أحكام بالإعدام في هذه البلدان منذ أكثر من 10 سنوات

⁹⁵ فرضت روسيا وفقا على تنفيذ أحكام الإعدام في أغسطس/ آب عام 1996. ومع ذلك، تم تنفيذ عمليات إعدام في الفترة بين عامي 1996 و1999 في جمهورية الشيشان.

أحكام وعمليات الإعدام في 2022

منظمة العفو الدولية

الملحق 3: التصديق على المعاهدات الدولية

حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023

اعتمد المجتمع الدولي أربع معاهدات دولية تنص على إلغاء عقوبة الإعدام. وإحدى هذه تشمل العالم بأسره؛ بينما تختص الثلاث الأخرى بأقاليم بعينها.

وفيما يلي توصيف موجز للمعاهدات الأربع، وقائمة بالدول الأطراف في المعاهدات، وقوائم بالدول التي وقعت على هذه المعاهدات دون أن تصدق عليها، حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023. يمكن للدول أن تصبح أطرافاً في المعاهدات إما بالانضمام إليها أو بالتصديق عليها. ويشير التوقيع إلى مقاصد الدولة في أن تصبح طرفاً في وقت لاحق عبر التصديق. والدول ملزمة بمقتضى القانون الدولي باحترام أحكام المعاهدات التي تصبح طرفاً فيها، وبأن لا تفعل ما يمكن أن يحبط هدف وغرض المعاهدة التي وقعت عليها.

البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام

"البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام"، الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1989، عالمي النطاق. وينص على الإلغاء التام لعقوبة الإعدام، ولكنه يسمح للدول الأطراف بمواصلة تطبيق عقوبة الإعدام في وقت الحرب، إذا ما أعلنت تحفظاً بهذا الأثر في وقت مصادقتها على البروتوكول أو انضمامها إليه. ويمكن لأية دولة طرف في "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" أن تصبح طرفاً في البروتوكول.

الدول الأطراف: أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوكرانيا، إيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، باراغواي، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بنين، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، تركمانستان، تركيا، توغو، تيمور الشرقية، الجبل الأسود، جمهورية التشيك، الجمهورية الدومنيكية، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رواندا، رومانيا، سان مارينو، ساوتومي وبرينسيبي، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، سيشيل، شمال مقدونيا، شيلي، صربيا، غابون، غامبيا، غينيا-بيساو، فرنسا، الفلبين، فلسطين (دولة فلسطين)، فنزويلا، فنلندا، قبرص، قرغيزستان، كابو فيردي، كازاخستان، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، لايتفيا، لوكسمبورغ، ليبيريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطا، المجر، مدغشقر، المكسيك، المملكة المتحدة، منغوليا، موزمبيق، مولدوفا، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هندوراس، هولندا، اليونان. (المجموع: 09)

البروتوكول الملحق بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان الرامي إلى إلغاء عقوبة الإعدام

"البروتوكول الملحق بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان الرامي إلى إلغاء عقوبة الإعدام"، الذي اعتمده الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية في 1990، ينص على الإلغاء التام لعقوبة الإعدام، ولكنه يسمح للدول بمواصلة تطبيق عقوبة الإعدام في وقت الحرب إذا ما أعلنت تحفظاً بهذا الأثر في وقت التصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه. ويمكن لأية دولة طرف في "الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان" أن تصبح طرفاً في البروتوكول.

الدول الأطراف: الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بنما، الجمهورية الدومينيكية، شيلي، فنزويلا، كوستاريكا، المكسيك، نيكاراغوا، هندوراس (المجموع: 13).

البروتوكول رقم (6) للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام⁹⁶

"البروتوكول رقم (6) للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام"، الذي اعتمده مجلس أوروبا في 1983، ينص على إلغاء عقوبة الإعدام في وقت السلم؛ ويجيز للدول الأطراف تطبيق عقوبة الإعدام على الجرائم "في وقت الحرب أو التهديد الوشيك بالحرب". ويمكن لأية دولة طرف في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان أن تصبح طرفاً في البروتوكول.

الدول الأطراف: أذربيجان، أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تركيا، الجبل الأسود، جمهورية التشيك، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، شمال مقدونيا، صربيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، لاتفيا، لوكسمبورغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطا، المجر، المملكة المتحدة، مولدوفا، موناكو، النرويج، النمسا، هولندا، اليونان. (المجموع: 46).

البروتوكول رقم (13) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف

"البروتوكول رقم (13) للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف"، الذي اعتمده مجلس أوروبا في 2002، ينص على إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف، بما في ذلك في زمن الحرب أو التهديد الوشيك بالحرب. ويمكن لأية دولة طرف في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان أن تصبح طرفاً في البروتوكول.

الدول الأطراف: أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تركيا، الجبل الأسود، جمهورية التشيك، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، شمال مقدونيا، صربيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، لاتفيا، لوكسمبورغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطا، المجر، المملكة المتحدة، مولدوفا، موناكو، النرويج، النمسا، هولندا، اليونان. (المجموع: 45).

دول وقعت ولم تصدِّق: أذربيجان (المجموع: 1).

⁹⁶ في 16 سبتمبر/أيلول 2022، لم تعد روسيا من الدول الموقعة على المعاهدة.

أحكام وعمليات الإعدام في 2022

منظمة العفو الدولية

الملحق 4: نتائج التصويت على قرار مجلس حقوق الإنسان رقم 35/54.

اعتمد في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023

في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023، اختتم مجلس حقوق الإنسان دورته الرابعة والخمسين. تم اعتماد القرار A/HRC/RES/54/35 بصيغته المنقحة شفويًا من خلال تصويت مسجل خلال الجلسة التاسعة والأربعين.⁹⁷

الأصوات المؤيدة – الأرجنتين، ألمانيا، أوزبكستان، أوكرانيا، باراغواي، بلجيكا، بنين، بوليفيا (الدولة المتعددة القوميات)، التشيك، الجبل الأسود، جنوب أفريقيا، جورجيا، رومانيا، ساحل العاج، شيلي، غابون، فرنسا، فنلندا، قيرغيزستان، كازاخستان، كوستاريكا، لوكسمبرغ، ليتوانيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، نيبال، هندوراس (المجموع: 28).

الأصوات المعارضة – الإمارات العربية المتحدة، باكستان، بنغلاديش، جزر المالديف، السودان، الصومال، الصين، قطر، الكاميرون، الهند، والولايات المتحدة الأمريكية (الإجمالي: 11).

الممتنعون عن التصويت – إريتريا، الجزائر، السنغال، غامبيا، فيتنام، المغرب، ملاوي، (المجموع: 7).

⁹⁷ مجلس حقوق الإنسان، مسألة عقوبة الإعدام، وثيقة الأمم المتحدة رقم A/HRC/54/35، 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023
https://documents.un.org/symbol-explorer?s=A/HRC/RES/54/35&i=A/HRC/RES/54/35_6088644

أحكام وعمليات الإعدام في 2022

منظمة العفو الدولية

منظمة العفو الدولية حركة عالمية لحقوق الإنسان. عندما يقع ظلم على أي إنسان فإن الأمر يهمنا جميعاً.

انضمّوا إلى المحادثة

www.facebook.com/AmnestyArabic



@AmnestyAR



اتصلوا بنا

info@amnesty.org
mena@amnesty.org



+44 (0)20 7413 5500



أحكام وعمليات

الإعدام في

2023

أظهر رصد منظمة العفو الدولية لاستخدام عقوبة الإعدام حول العالم 1153 عملية إعدام عُلم بتنفيذها، في عام 2023، بزيادة بنسبة 31% من 883 في عام 2022. ومع ذلك، كان هناك انخفاض كبير في عدد البلدان التي نفذت عمليات إعدام، من 20 في عام 2022 إلى 16 في عام 2023.

ويرجع هذا الارتفاع الحاد في عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها حول العالم إلى الارتفاع الكبير في الأعداد المسجلة في إيران، حيث زادت عمليات الإعدام بنسبة 48% من 576 في عام 2022 إلى 853 في عام 2023. ويشكل هذا ما يقرب من 74% من جميع عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها على مستوى العالم. ومن الجدير بالذكر أن عمليات الإعدام المسجلة في السعودية انخفضت بأكثر من 12% من 196 في عام 2022 إلى 172 في عام 2023.

ومقارنة بعام 2022، سُجّلت زيادات كبيرة في عمليات الإعدام في إيران والصومال والولايات المتحدة الأمريكية واليمن، بينما سُجّلت انخفاضات في السعودية وسنغافورة ومصر. واستمر استخدام سرية الدولة وغير ذلك من الممارسات التقييدية، في الصين وفيتنام وكوريا الشمالية، من بين دول أخرى، في عرقلة إجراء أي تقييم دقيق لاستخدام عقوبة الإعدام.

وفي حين أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يحظر استخدام عقوبة الإعدام لجرائم لا تصل إلى حد «أشد الجرائم خطورة» (الجرائم التي تنطوي على القتل العمد)، نُقّدت خمسة بلدان على الأقل – إيران والسعودية وسنغافورة والصين والكويت – عمليات إعدام على خلفية جرائم متعلقة بالمخدرات. وسُجّل ما مجموعه 508 عملية إعدام على خلفية هذه الجرائم، مما يمثل زيادة بأكثر من 56% عن العدد المسجل في عام 2022. وفي إيران، تمثل الجرائم المتعلقة بالمخدرات أكثر من 56% (481 شخصًا) من جميع عمليات الإعدام التي عُلم بتنفيذها.

ومع ذلك، أحرز العالم بعض التقدم نحو إلغاء عقوبة الإعدام. وفي باكستان وماليزيا، أُلغيت عقوبة الإعدام على الجرائم المتعلقة بالمخدرات وعقوبة الإعدام الإلزامية، على التوالي. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، اتخذت الهيئات التشريعية في أربعة بلدان – زيمبابوي وغانا وكينيا وليبيريا – خطوات إيجابية نحو إلغاء عقوبة الإعدام.

وتُعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الحالات بدون استثناء.